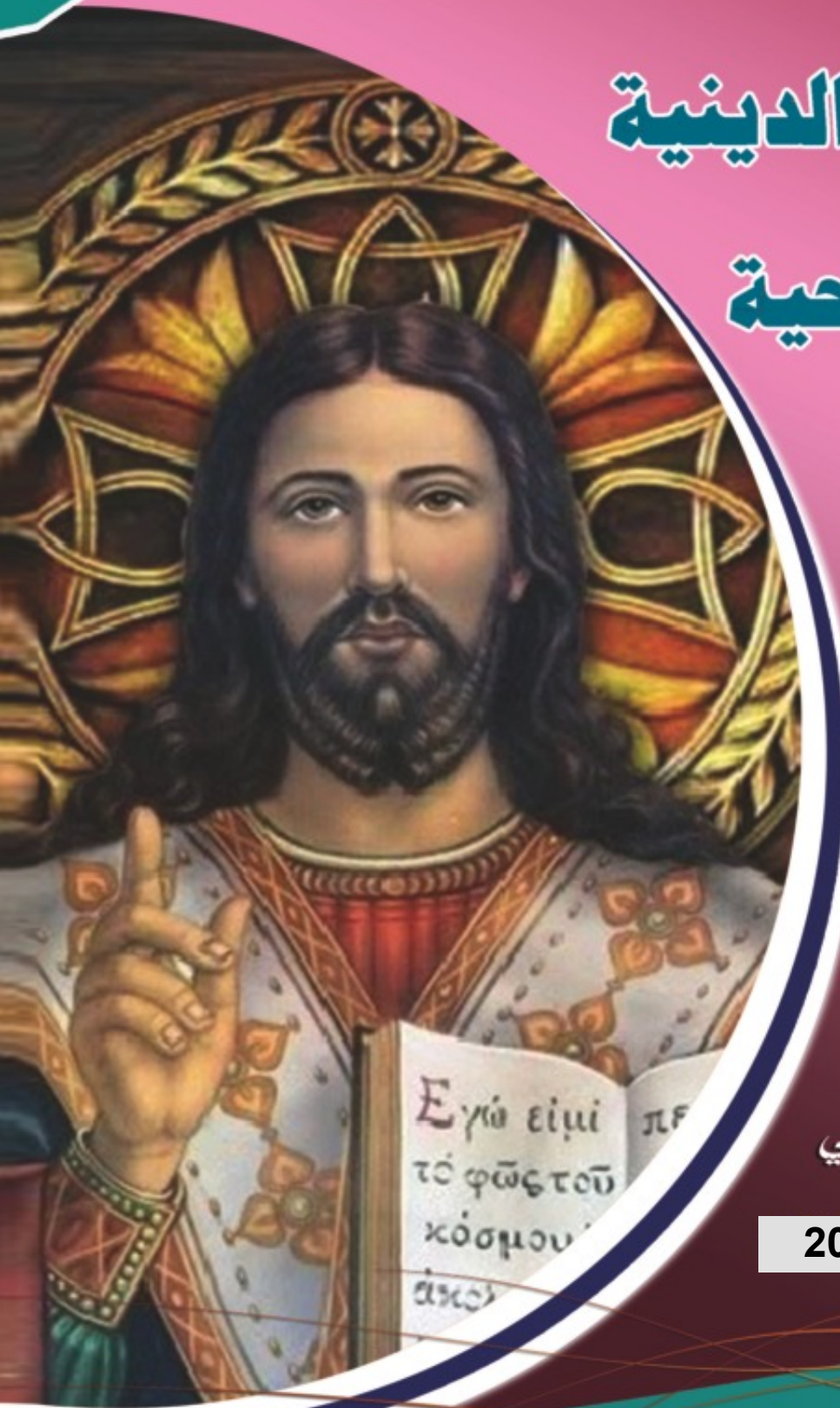


# التربية الدينية المسيحية



الصف الثاني الثانوى

(العام - الفنى)

الفصل الدراسى الثانى

2025-2026



جمهورية مصر العربية  
وزارة التربية والتعليم  
قطاع الكتب

# التربية الدينية المسيحية

## الصف الثانى الثانوى

( العام - الفنى )

### الفصل الدراسى الثانى

#### تأليف

أ.د/ مراد حكيم بباوى	نيافة الأنبا / رافائيل
د/ وصفى حكيم لوىز	القمص / بولس حليم
أ/ فايز فوزى حنا	أ/ إيمان صبحى أمين

#### المراجعة العلمية

القمص / عبد المسيح بسيط أبو الخير

#### الإشراف التربوى

مدير مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

## تحرير وإخراج



## رئيس القسم

أ. عصام محمد سليمان

## فريق العمل



أ. جوزيف حسنى عزيز

أ. سالى صفوت باهر

## المقدمة

### عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة ...

قامت مصرنا الحبيبة متمثلة فى وزارة التربية والتعليم بكثير من الخطوات وعظيم الجهود لتطوير مناهج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الثانوية، بتطوير الأهداف وتحديث موضوعات المقررات وأسلوب عرضها والتركيز على القضايا المعاصرة ومهارات القرن الحادى والعشرين.

ويوصى الكتاب المقدس بضرورة الاهتمام بعملية التعليم والتعلم مدى الحياة ودورها فى خلاص النفس البشرية « إِلَى أَنْ أَجِيءَ اَعْكُفْ عَلَى الْفِرَاءَةِ وَالْوَعْظِ وَالتَّعْلِيمِ. لَا تُهْمِلِ الْمُؤَهَّبَةَ الَّتِي فِيكَ، ... لَاحِظْ نَفْسَكَ وَالتَّعْلِيمَ وَدَاوِمَ عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ هَذَا، تُخَلِّصُ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ أَيْضًا. » (١تى ٤: ٣١-٦١)

ويسعدنا أن نقدم لك - عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة- هذا الكتاب راجين من الله أن يسهم فى الإجابة عن تساؤلات عدة قد تراود نفسك منها، ما أهم ركائز العبادة التى لابد أن أسلكها دون كلل أو ملل، حتى أحافظ على الوزنات التى وهبها رب المجد لى؟ وكيف أصلى وأتوب وأتأمل فى كل شيء؟ وكيف أتعامل مع الآخر بوداعة؟ وما الفرق بين الولاء والانتماء وما مؤشرات الانتماء؟ فكل هذه التساؤلات فرضت عدة متطلبات معرفية ووجدانية وروحية ومهارية تم مراعاتها فى صفحات هذا الكتاب وما يلحق به من أنشطة وتدريبات وتطبيقات روحية ومشروع إتمام الفصل الدراسى الثانى.

لذا تم طرح ومعالجة وحدات كتابك - التربية الدينية المسيحية - فى ضوء قضاياك الفكرية واحتياجاتك الروحية سواء فى حياتك الشخصية أو علاقتك برب المجد مخلصنا يسوع المسيح؛ وجاء الكتاب فى ثلاث وحدات؛ الأولى بعنوان « العبادة » وشملت رموز الكنيسة ونماذج صلاة وتوبة وتأمل، وتم تناول موعظة السيد المسيح على الجبل التى تعد دستور المسيحية.

أما الوحدة الثانية «المسيحية والقضايا المعاصرة» فاشتملت على قضايا الختان والبيئة والإعلام، وجاء بالوحدة الأخيرة «القيم والعلاقات الإنسانية» طرق وأساليب التعامل مع الآخر، والولاء والانتماء لمصرنا الحبيبة فى ضوء التعاليم المسيحية.

والله من وراء القصد

المؤلفون



## جدول اختصارات أسفار الكتاب المقدس

اختصارات العهد الجديد			
متى	مت	رسالة تسالونيكي الثانية	٢ تس
مرقس	مر	رسالة تيموثاوس الأولى	١ تي
لوقا	لو	رسالة تيموثاوس الثانية	٢ تي
يوحنا	يو	تيطس	تي
أعمال الرسل	أع	فيلمون	فل
الرسالة رومية	رو	عبرانيين	عب
رسالة كورنثوس الأولى	١ كو	يعقوب	يع
رسالة كورنثوس الثانية	٢ كو	بطرس الأولى	١ بط
غلاطية	غل	بطرس الثانية	٢ بط
أفسس	أف	رسالة يوحنا الأولى	١ يو
فيلبي	في	رسالة يوحنا الثانية	٢ يو
كولوسي	كو	رسالة يوحنا الثالثة	٣ يو
تسالونيكي الأولى	١ تس	يهوذا	يه
		رؤيا يوحنا	رؤ

اختصارات العهد القديم			
تك	جامعة	جا	تكوين
خر	نشيد الإنشاد	نش	خروج
لا	إشعيا	إش	لاويين
عد	إرميا	إر	عدد
تث	مراثي إرميا	مرا	تثنية
يش	حزقيال	حز	يشوع
قض	دانيال	دا	قضاة
را	هوشع	هو	راعوث
١ صم	يوئيل	يؤ	صموئيل الأول
٢ صم	عاموس	عا	صموئيل الثاني
١ مل	عوبديا	عو	الملوك الأول
٢ مل	يونان	يو	الملوك الثاني
١ أخبار	ميخا	مي	أخبار الأيام الأول
٢ أخبار	ناحوم	نا	أخبار الأيام الثاني
عز	حبقوق	حب	عزرا
نح	صفنيا	صف	نحميا
أس	حجي	حج	أستير
أي	زكريا	زك	أيوب
مز	ملاخي	ملا	مزامير
أم			أمثال

## المحتويات

الكتاب	صفحة
الوحدة الأولى: العبادة	٧
الدرس الأول : رموز الكنيسة في العهد القديم	٨
الدرس الثاني: نماذج للصلاة والتوبة والتأمل الروحي	١٤
الدرس الثالث: المحفوظات (الموعظة على الجبل - صلوات قصيرة)	٢٠
الوحدة الثانية: المسيحية والقضايا المعاصرة	٢٥
الدرس الأول: الختان من منظور مسيحي	٢٦
الدرس الثاني: المسيحية وقضايا البيئة	٣١
الدرس الثالث : المسيحية والإعلام المفتوح	٣٧
الوحدة الثالثة : القيم والعلاقات الإنسانية	٤٥
الدرس الأول: التعامل مع الآخر	٤٦
الدرس الثاني : المسيحي والانتماء	٥٢
الأنشطة والتدريبات	
الوحدة الأولى: العبادة	٢
الوحدة الثانية: المسيحية و القضايا المعاصرة	٩
الوحدة الثالثة : القيم والعلاقات الإنسانية	١٦
نماذج امتحانات عامة	٢١

# أولاً : الكتاب

# العبادة



## الوحدة الأولى

### أهداف الوحدة

في نهاية هذه الوحدة ينبغي أن تكون قادرًا على أن:

❖ تعطى تعريفًا صحيحًا من

مفرداتك الخاصة لكل من

الكنيسة - خيمة الاجتماع.

❖ تحدد رموز الكنيسة في

العهد القديم.

❖ تعدد السمات المميزة لصلاة

نحميا.

❖ تستنتج سمات المرأة

السامرية بعد مقابلة السيد

المسيح لها.

❖ تدلل على التأمل في حياة

السيدة العذراء.

❖ تقدر قيمة المرأة في

المسيحية.

❖ تردد بفهم الموعظة على

الجبل .

❖ تقدر قيمة محبة العدو

والصلاة من أجل المسى

إليك .

### دروس الوحدة

❖ رموز الكنيسة في العهد

القديم .

❖ نماذج للصلاة والتوبة

والتأمل الروحي.

❖ المحفوظات (الموعظة على

الجبل - صلوات قصيرة).

### مقدمة الوحدة



#### عزيزي الطالب /عزيزتي الطالبة...

تقوم المسيحية على علاقتك الشخصية مع الله. «فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِإِلَهِ آخَرَ لِأَنَّ الرَّبَّ اسْمُهُ غَيُورٌ. إِلَهُ غَيُورٌ هُوَ» ، وعبادتك احتفال بتلك العلاقة الشخصية. فمن خلال العبادة تتواصل مع الله. وفي العبادة تصلي وتتوب وتعترف بضعفك وتشكر رحمة ربنا وتديره لحياة البشر لذا فعليك أن « نَحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ». (تث ٦: ٥)

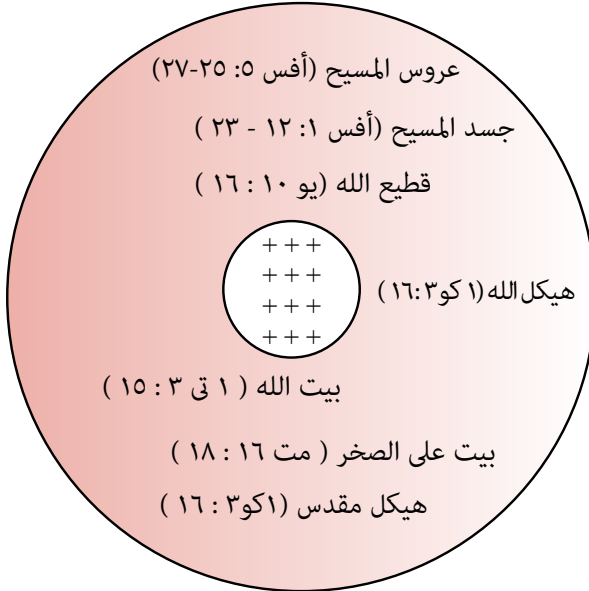
ورموز الكنيسة أساس لمعرفة قصة الكنيسة منذ أن أسسها رب المجد يسوع المسيح، والهدف من وجودها وعند هذه المعرفة ندرك مدى أهمية ومعنى انتمائنا لها، إذ فيها تتجدد نفوسنا ، وبها تتحدد طريقنا نحو ملكوت الله.



## ١ رموز الكنيسة في العهد القديم

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة ... :

أمامك مجموعة من الألقاب اقرأها وتأملها وأجب عن الأسئلة التي تليها:



- حدد ما المكان المقدس الذي ينطبق عليه الألقاب التي بالشكل؟
- ارسم رمزاً - من فكرك الشخصي- لهذا المكان الذي ينطبق عليه تلك الألقاب؟
- عندما تذكر هذا المكان فماذا يتبادر لذهنك ؟
- كم صليب بوسط الدائرة الصغرى وإلما يرمز إليه ؟

"أبني كنيستي" (مت ١٦: ١٨) الكنيسة موضع الروح القدس، لذا ترتاح فيها نفوسنا المتعبة بأثقالها وخطاياها، ونسمع فيها صوت التعزية " وَهَآ أَنَا مَعَكَ ، وَأَحْفَظُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ ، وَأَرُدُّكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنِّي لَا أَتْرُكَكَ حَتَّى أَفْعَلَ مَا كَلَّمْتُكَ بِهِ " ( تك ١٥: ٢٨ ) .

كما أن في الكنيسة انفتاح السمايين على الأرضيين فينزل الملائكة لخدمة البشر، والبشر يرتفعون لمشاركة الملائكة حياة التسبحة لذلك دعيت الكنيسة " بيت الملائكة " .

## أهداف الدرس

عزيزي الطالب في نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادراً على أن :

- ❖ تعطى تعريفاً صحيحاً لمفهوم الكنيسة.
- ❖ تحدد المقصود بالكنيسة من منظور روحى .
- ❖ تميز بين مراحل تطور بيت الله (الكنيسة) من جنة عدن إلى السماء.
- ❖ تستنتج هدف بيت الله من جنة عدن حتى السماء .
- ❖ تفسر مقولة «حمامتى وليس حمام» (نش ٢ : ١٤) .
- ❖ تعدد رموز الكنيسة .
- ❖ تدلل من الكتاب المقدس على أن السماء المنيرة رمزاً للكنيسة.

## مفاهيم الدرس

الكنيسة - خيمة الاجتماع

## المهارات والقيم

- عرض المعلومات - التفسير
- التصنيف - احترام الأماكن الدينية - تقدير الرمز.

## القضايا المتضمنة

- العوامة

- حقوق الإنسان



### أولاً : المقصود بالكنيسة

- اجتماع مجموعة من الناس ( محفل ) : ( أع ١٩: ٣٢ ) ذو صفة دينية (طابع ديني) ومؤمنين بالمسيح ( ١ كو ١٧: ١ ) .

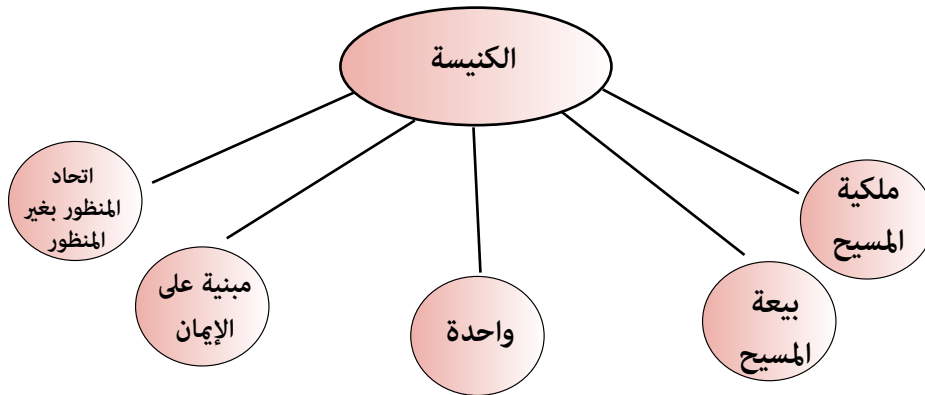
#### ركن التفكير:-

هل الروح القدس يُشكل الكنيسة لتكون على صورة المسيح ... ناقش معلمك.

- الكنيسة ذكرت في العهد الجديد ٧٦ مرة .

### ثانياً : الكنيسة من منظور روحي

الكنيسة من منظور روحي تعني بيت الله، وفي جوهرها لقاء مع الله ، و موضوعها " حياتنا في المسيح يسوع "، وتوجد الكنيسة حيث يوجد روح الله، ويكمن سر عظمتها في قيادة الروح القدس للشعب ، أما مبنى الكنيسة فهو إنجيل مفتوح يفهمه الطفل البسيط واللاهوتي الكبير ، أول مرة ذكرت بفم الرب يسوع " وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيُّضًا: أَنْتَ بُطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا" ( مت ١٦: ١٨ ) .  
ويمكن أن نستنتج من هذه الآية أن:



### ثالثاً : وجود الله في الكنيسة

كما تعلمت أن الكنيسة من منظور روحي هي بيت الله فهذا يعني وجود الله بها؛ و يأتون الأشخاص إلى الكنيسة وهم يتلون المزامير في الطريق، قائلين (فرحت بالقائلين لي: إلى بيت الرب نذهب) ، ( واحدة طلبت من الرب وإياها التمس: أن أسكن في بيت الرب كل أيامي) ، (أما أنا بكثرة رحمتك أدخل إلى بيتك، وأسجد قدام هيكل قدسك بمخافتك) وهكذا يسجدون في خشوع، ويجلسون في خشوع .

#### ركن المعرفة

إننا لا نعبد الصور وإنما نكرم أصحاب الصور وأعمالهم ونتذكر فضائلهم ، أما التعبد والسجود لله وحده .



هل تطورت فكرة بيت الله ( الكنيسة ) ومنذ متى بدأت وإلى أين وصلت ؟ وهل فكرت في أهداف وسمات كل مرحله ؟ تعال عزيزي الطالب نتعرفها .

### رابعاً : الكنيسة من جنة عدن إلى السماء

تطورت فكرة بيت الله منذ بدء التاريخ ، إذ مرت من جنة عدن حتى السماء من حيث المكان و الصنع والهدف كما يوضحها الشكل التالي:



### ركن المعرفة

- ادخل كنيستك بخشوع في أي وقت ، حتى ولو غير وقت الصلاة .

- ادخل كنيستك بملابس محتشمة ، لائقة ببيت الله .



**ركن التفكير:-**

ناقش معلمك فى التشابه والاختلاف بين مراحل تطور الكنيسة من جنة عدن إلى السماء؟

**ماذا ترمز لك الكنيسة ؟ وهل رموزها كانت منذ آدم ؟ تعال نتعرفها ...**

**خامساً : رموز الكنيسة**

من رموز الكنيسة التى تبين أهمية الكنيسة وضرورتها فى عملية خلاص الإنسان :

**١- حواء أم كل حى :**

حواء هى أم كل حى ( البشرية ) « وَدَعَا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتِهِ حَوَاءَ لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ » ( تك ٢:٣ ) فهى رمز للكنيسة حيث إنها أم كل حى ( المولودين منها فى المعمودية ) .

**٢- الفردوس الأول :**

وفيه يسمع آدم وحواء صوت الله ماشياً فى الجنة فينجذبا إليه ويتلاقيا معه وهذا رمز للكنيسة التى هى الوجود مع الله .

**٣- المذبح :**

عندما سقط الإنسان وطرده من الجنة واحتاج إلى الفداء... قدم له الله طقس الذبيحة والمذبح كنواة لإقامة بيت الله ( الكنيسة ) .

**٤- فلك نوح سفينة النجاة :**



« حِينَ كَانَتْ أَنَاةُ اللَّهِ تَنْتَظِرُ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نُوحٍ ، إِذْ كَانَ الْفُلُكُ يُبْنَى، الَّذِي فِيهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ، أَيْ مَنَّاى أَنفُسٍ بِالْمَاءِ. الَّذِي مِثَالُهُ يُخَلِّصُنَا نَحْنُ الْآنَ، أَيْ الْمَعْمُودِيَّةُ » (١بط ٢٠:٣، ٢١) فكما كان فلك نوح ملجأ وحماية لنوح وأولاده هكذا الكنيسة هى ملجأ وحماية لأولادها من موت العالم تلدنا بالمعمودية وتقويننا بالاخارستيا وترشدنا بكلمة الله الحية .

**٥- المذبح المهدشن ( بيت إيل ) :**



يعقوب وهو هارب من وجه أخيه عيسو سند رأسه على حجر فرأى حلمًا «و...إِذَا سَلَّمَ مَنْصُوبَةً عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسَهَا يَمَسُّ السَّمَاءَ ، وَهُوَ ذَا مَلَائِكَةُ اللَّهِ صَاعِدَةً وَنَازِلَةً عَلَيْهَا وَهُوَ ذَا الرَّبُّ وَاقِفٌ عَلَيْهَا » ( تك ٢٨:١٢-١٣ ) فبكر يعقوب وقال : حقاً إن الرب فى هذا المكان... ما أرهب هذا المكان ... ما هذا إلا بيت الله وهذا باب السماء ... ثم أخذ الحجر وأقامه عموداً وصب عليه زيتاً ، ودعا الموضع بيت إيل أى بيت الله ( الكنيسة ) .



## ٦- خيمة الاجتماع:

طلب الله من شعبه أن يقيموا له مسكنًا ( على شكل خيمة ) ليحل بينهم، وتتقدم هذه الخيمة خيامهم وتُنصب أينما حلوا. " فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدَسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا أُرِيكَ مِنْ مِثَالِ الْمَسْكَنِ، وَمِثَالِ جَمِيعِ آيَاتِهِ هَكَذَا تَصْنَعُونَ " ( خر ٢٥: ٨- ٩ ) .

## ركن المعرفة

لم تكن الخيمة من تصميم إنسان، إنما بتصميم إلهي، أعلنه الله لموسى على الجبل فتكشف عن طبيعة الكنيسة أنها خطة إلهية محكمة ودقيقة .

- من جهة الاسم دعيت الخيمة في العبرية ( مسكنًا ) أو ( محل الاجتماع ) حيث يجتمع الله مع شعبه .
- من جهة منظرها الخارجى فهي بلا جمال لكن جمالها كله يكمن في الداخل ... هكذا الكنيسة تحمل أمجادًا إلهية خفية يكشفها الروح للنفس المنسحقة .



- إن الخيمة بطقوسها تكشف لنا الكثير من أسرار بيت الله وعمل الكنيسة وذلك من خلال :

- التقديس بالدم : التقديس بدم المسيح .
- التطهير بالماء : التطهير في مياه المعمودية .
- التكريس بدهن المسحة : التكريس بدهن الميرون المقدس .
- الشبع من مائدة خبز الوجوه : الشبع من جسده ودمه الأقدس .
- أما الذبائح المتعددة : فإنها تحمل إلينا أسرار الصليب في جوانبة المتبانية .

## ٧- الهيكل :

بنى سليمان الملك الهيكل الذي كان امتدادًا للخيمة ، يحمل نفس أقسامها ، ويحوى نفس محتوياتها ، ويقوم بنفس رسالتها « حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ : قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ. إِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنِي، مَكَانًا لِسُكْنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ » ( ١مل ٨: ١٢- ١٣ ) .

كلمة هيكل في العبرية تعنى البيت العظيم ، وتطلق بوجه خاص على القصر الملكى، فهناك في بيت الله يملك الله كملك على القلوب ويملك أحاسيسهم الداخلية .



## ٨- مدن الملجأ التي يلجأ إليها الإنسان المتعب :

طلب الله من موسى أن يُخَصِّص ست مدن للملجأ، لكي يهرب إليها القاتل سهوًا ( القتل بدون تعمُّد ) حتى يُنظَر في أمره ويكون في مأمن من أهل المقتول الذين قد ينتقمون منه إلى أن يقف أمام القضاء ليفصل في أمره إن كان قد قتله عمدًا أو سهوًا (عد ٣٥: ٩-١٥ ) ( وهى رمز للكنيسة التى تحتضن الخطاة الذين تحت الضعف ) ( القتل السهو ) أى الذين لا يجدفون على الروح القدس ( القتل العمد ) .

## ٩- الحمامة الواحدة :



الوحى هنا يخاطب الكنيسة بلقب حمامتى وليس حمام لأنها حمامة واحدة «يَا حَمَامَتِي فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ... أَرِنِي وَجْهَكَ، أَسْمِعِينِي صَوْتِكَ، لَأَنَّ صَوْتِكَ لَطِيفٌ وَوَجْهَكَ جَمِيلٌ» (نش ١٤: ٢) وهى رمز للكنيسة الواحدة الوحيدة .

## ١٠- الكرمة التى غرسها الآب السماوى:

« أَنَا الْكَرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي الْكَرَّامُ » ( يو ١٥: ١ ) فالكرمة هنا تشير لجسد المسيح له المجد ونحن أعضاء جسده ( أغصان فى الكرمة ) .

## ومن رموز الكنيسة أيضًا :

الجنة المغلقة - العين المقفلة - الينبوع المختوم - المدينة المقدسة أورشليم - السماء المنيرة المزينة بالنجوم والكواكب.



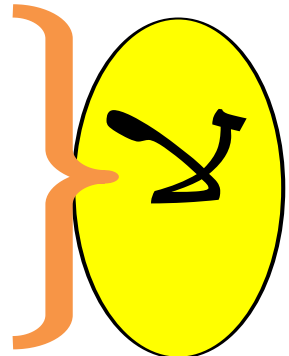
## من أجل حياتك الروحية

- كنيسةك تحرس كتابك المقدس، وكتابك المقدس يحرس كنيسةك، والروح القدس هو الذى يقود هذا وتلك. «لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس» (١بط ٢: ٢١).



## - آداب الحضور إلى الكنيسة: عند حضورك للكنيسة عليك أن :

يجوز أن تجلس فى الوقت الذى ينبغي فيه الوقوف (قراءة الإنجيل).  
يجوز أن تشغل بالهاتف الجوال (الموبايل) أوغيره فى الكنيسة .  
يجوز أن ترفع صوتك، بل تكلم للضرورة خاصة بالعبادة، و بصوت خافت تشغل أحدًا بالنظر هنا وهناك، بل ركز حواسك وذهنك أيضًا فى الصلوات والتأمل  
يجوز أن ترفع صوتك وتغطى على الباقيين فى تلاوة الألحان والترانيم.  
تزاحم الناس فى كنيسةك بل اسلك فى ترتيب ونظام.  
تسرع عندما تسير داخل كنيسةك  
تتخذ من كنيسةك مجالاً للسمر والأحاديث .



## ٢ | نماذج من الصلاة والتوبة والتأمل الروحي

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة ... :

« الصلاة باب الفضائل ومدخل للتوبة وأساس التأمل الروحي » في ضوء هذه العبارة وما درست العام السابق ناقش زملاءك ومعلمك فيما يلي :

- ما المقصود بالصلاة؟

- هل من الضروري أن تواظب على الصلاة ولماذا؟

- ما فاعليات صلاتك في حياتك الشخصية وحياة أسرته؟



من خلال المناقشة يمكنك استنتاج أن : الصلاة هي التصاق بالله في جميع لحظات الحياة ، والصلاة توجدني في حضرة الرب وتزيد محبتي لله وتعطيني قوة للتوبة ونصرة على الشيطان.

وللصلاة أيضًا علاقة قوية بكل من التوبة والتأمل، لذا فمن الضروري أن ندرس نماذج من الصلاة ونماذج توبة حقيقية ونماذج تأمل عميق، وخاصة أن كتابنا المقدس مليء بنماذج الصلاة التي تنير عقولنا وطرقنا... فهناك صلاة نحميا عند هدم أسوار أورشليم وصلاة يونان في جوف الحوت وصلاة دانيال في جب الأسود وصلاة داود النبي المثلث العملي لصلاة الحب للرب ... هيا نتعرف أحد النماذج بشيء من التفصيل.

### أهداف الدرس

عزيزي الطالب في نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادرًا على أن :

- ❖ تضع تعريفًا صحيحًا لكل من : للصلاة - التأمل - التوبة.
- ❖ تستنتج سمات صلاة نحميا .
- ❖ تفسر ذهاب السامرة وقت الظهيرة لتستقي من البئر .
- ❖ تقارن بين السامرة قبل وبعد مقابلة السيد المسيح .
- ❖ تدلل على حياة السيدة العذراء مريم حياة تأمل.
- ❖ تعطى أمثلة لحياة التأمل في حياة السيدة العذراء مريم
- ❖ يحدد خطوات التأمل والتوبة

### مفاهيم الدرس

الصلاة - التأمل - التوبة .

### المهارات والقيم

التساؤل - البحث - احترام الآخرين - التعاون - تقدير الذات.

### القضايا المتضمنة

- التسامح والتربية من أجل السلام
- حقوق المرأة ومنع التمييز ضدها





## أولاً: نحميا نموذج لحياة الصلاة:

صلاة نحميا هي المفتاح الحقيقي لنجاحه خلال مسيرته وقيادته الناجحة لبناء أسوار أورشليم وعودة الروح لأبناء شعبه فكانت صلاته نموذجاً رائعاً لحياة الصلاة التي يمكن أن نقتدى بها حتى تكون حياتنا صلاة دائمة بلا انقطاع.

ومن صلاة نحميا يمكنك استنتاج ما قام به نحميا في وقت الضيق من صوم وصلاة طالباً من الله أن يستجيب له ويعطيه النجاح ويمنحه رحمة، وتظهر لصلاة نحميا سمات عدة... منها نتعلم كيف نصلي؟ هيا نتعرفها ونتعلم كيف نصلي؟

### أ- سمات صلاة نحميا :

تتصف صلاة نحميا بعدة سمات يلخص بعضها الشكل التالي:



## نموذج لصلاة من صلوات نحميا

فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيتُ وَنَحْتُ أَيَّاماً وَصُمْتُ وَصَلَيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ، وَقُلْتُ: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْمُخَوِّفُ الْخَافِظُ الْعَهْدَ وَالرَّحْمَةَ لِمُجِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَائِبِهِ.

لِتَكُنْ أَدْنُكَ مُضْغِيَّةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ نَهَاراً وَلَيْلاً لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِبِيدِكَ وَيَعْرِفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا.

لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ وَلَمْ نَحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ. اذْكُرْ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلاً: إِنَّ خُنْتُمْ فَإِنِّي أَفْرُقْكُمْ فِي الشُّعُوبِ. وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمُوهَا إِنْ كَانَ الْمُنْفِقُونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَأَتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ لِإِسْكَانِ اسْمِي فِيهِ. فَهُمْ عِبِيدُكَ وَسَعْبُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الشَّدِيدَةِ.

يَا سَيِّدُ لِتَكُنْ أَدْنُكَ مُضْغِيَّةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عِبِيدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْنَحْهُ رَحْمَةً. (نح ١: ٤-١١)

- ١- اللجوء إلى الله وقت الضيقة : عندما سمع نحميا الأخبار المؤلمة عن أورشليم (نح ١: ٣) كان رد فعله أنه حزن حزناً عميقاً لكنه بدلاً من أن يُحبط أو يلجأ إلى خطط شخصية إنسانية لجأ إلى الله فيقول "فلما سمعت هذا الكلام جلست وبكيت ونحت أياماً وصمت وصليت أمام إله السماء" (نح ١: ٤).
- ٢- الاعتراف بالخطية : كان يعرف أن الصلاة المستجابة لا بد أن تشمل على الاعتراف... (نح ١: ٦) فاعلم أن «مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحْ وَمَنْ يُقِرُّ بِهَا وَيَتَرُكُهَا يُرَحَّمْ» (أم ٢٨: ١٣) .
- ٣- اللجاجة في الصلاة : استمر نحميا في صلاته ما يقرب من أربعة شهور كاملة ( وهي الفترة ما بين سماعه أخبار الأسوار المنهدمة ووقوفه أمام الملك ) .





- ٤- الإيمان بوعود الله : فيقول "اذكر الكلام الذي أمرت به موسى ... (نح ١ : ٨-٩).
- ٥- الغيرة والبذل : كان نحميا أحد المسبيين (الأسرى ) في بابل وكانت له وظيفة مرموقة فقد كان ساقياً للملك ارتحشستا (نح ١ : ١١) أيام الحكم الفارسي وكان موضع ثقة الملك، بدليل أنه عينه في مرتبة أحد الولاة ومع ذلك فضل أسوار أورشليم المهدامة عن قصر الملك الذي يعيش فيه.
- فترك نحميا القصر وذهب ل يبحث عن سلامة إخوته ، ما كان أسهل عليه أن يقول: أنا أحد المسبيين، ماذا بإمكانى أن أفعل؟! ولكنها الغيرة التي في القلب التي تشق طريقاً في الصخر والتي لا تقتصر على مجرد إبداء المشاعر فلا نحب بالكلام ولا باللسان بل بالعمل والحق (١ يو ٣ : ١٨).
- ٦- صلاة فعّالة مصحوبة بالعمل : لم يكتف نحميا بالصلاة، إنما صمم أن يعمل عملاً ، ويكلم الملك في الأمر ولم يكتف بهذا، بل طلب من الملك أن يعطيه مواد البناء.
- ٧- الرجاء : تطلع نحميا إلى مراحم الله (نح ١ : ٥، ٦) وختم صلاته بقوله للرب « لتكن أذنك مصغية، وعيناك مفتوحتين لتسمع صلاة عبدك» .
- ٨- الصلاة الدائمة : كُتِبَ عن نحميا أنه صَلَّى نحو ما يزيد عن عشر مرات خلال سفره منها:
- صلي عندما أزعجته الأخبار السيئة عما وصلت إليه حال بلاده (نح ١ : ٤).
  - صلي عندما واجهه أعداؤه بالاحتقار والسخرية (نح ٤ : ٦-١)
  - صلي حين أشتكى له الشعب عن مدى الظلم الذي يثنون تحت وطأته (نح ٥ : ١٩-١).
- ٩- حياة الصلاة : عرف كيف تكون صلاته حياة، وحياته صلاة .
- ١٠- لحساب مجد الله : لم يطلب من صلاته منفعة شخصية بل طلب مجد الله.



#### للمزيد يمكنك الاطلاع والتأمل في :

- صلاة يونان في جوف الحوت ، واستنتج سمات صلاة يونان (يو ٢ : ١ - ١٠)
- صلاة داود النبي ومدى حبه للرب ( مز ٥ - مز ٤٢ - مز ٦٢ )

**ثانياً: السامرية نموذج للتوبة :**

المرأة السامرية عاشت غريبة عن الناس حتى في بلدها "سوخار" لأنها كانت تخشى الناس بسبب حياة الخطية التي تعيشها ( فقد ارتبطت بخمسة زيجات خاطئة والرجل الذي معها في ذاك الحين هو ليس بزوجها ).

**١- لقاء عند البئر :**

كانت العادة أن يذهب الناس ليستقوا الماء إما في الفجر أو في الغروب ولكن المرأة السامرية كانت تذهب وقت الظهيرة لتهرب من نظرات واحتقار الآخرين لها .... وذات مرة ذهبت عند البئر لتستقي ماء وهي لا تعلم إنها ستلتقى مع ينبوع الحياة و بالرغم من حياة الخطية التي عاشتها السامرية إلا أنها استجابت لدعوة المسيح له المجد وندمت عن الخطية ونجحت في التعرف على شخص المسيح له المجد الذي أعلن نفسه لها (إنه المسيا المنتظر مخلص العالم) .

وكانت من علامات التوبة هي الشجاعة التي ملأت قلبها وذهبت لتعلن فرحتها وتنادى باسم المسيح لكل عشيرتها .

**بعد مقابلة السامرية مع السيد المسيح هل تغيرت ؟****٢- السامرية بعد مقابلة السيد المسيح له المجد :****بعد مقابلة السامرية للسيد المسيح تغيرت تماماً فقد :**

- رفع الرب إنسانيتها ووقف معها يكلمها محطماً حواجز التمييز والتعصب، فجعلها تشعر بأنها معروفة لله وإن كانت غريبة عن أهلها.

- طهرها وحررها من شهوتها وقدم لها الرجاء وماء الحياة الذي يشبع حياتها ويحقق ذاتها.

- عرفت الخلاص وصارت عضوة مع المؤمنين وأمنت أنه مخلص العالم.

- استنار عقلها بمعرفة المسيح وأيقظ ضميرها.

- شعرت أن السيد المسيح له المجد يبذل ويحب بدون شروط ويقبلها كما هي بضعفها ليحررها .

- ذهبت تركز بالسيد المسيح بكل شجاعة لعشيرتها التي كانت تتجنبهم ليشاركوها فرحتها ولم تهاب سخرتهم أو إيذاءهم.

- اقتنت الشعور بالأمان .

- ذاقت الاتحاد والعشرة بالرب والانفتاح على المجتمع .

- استردت ثقتها بالمسيح له المجد.

- صار وقتها غال وثمين ، واستثمرته في إعلان إيمانها بالسيد المسيح له المجد للجميع .

**طوبى لهذه السامرية وأنا أريد أن تقبلني يا رب وأتوب إليك ، فما المقصود بالتوبة في ضوء قصة السامرية؟ وما أهم سماتها ؟**  
**التوبة :**

هي تغيير الفكر وتجديد الذهن مما يؤدي إلى تغيير السلوك والتصرفات للأفضل ، والتوبة والإيمان وجهان لعملة واحدة .

**سمات التوبة :** لا بد أن تكون التوبة حاسمة أي بدون تردد، وحكيمة في ضوء العقل لتكون أكثر ثباتاً من التوبة

العاطفية ، ومستمرة طوال العمر ، وشاملة ، ومثمرة .



## ثالثاً: العذراء مريم نموذج للتأمل

إن كلمات الوحي الإلهي عبارة عن روح متجسد في ألفاظ ، وليس جسد أى لفظ ينفع بل الروح الذى فيه هو الذى يحيي ، لهذا قال السيد المسيح " الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَمْتُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ،" (يو ٦: ٦٣).

## التأمل :

هو استنارة العقل بالروح القدس ، لابد للذهن أن يفتح باب الروح لأن التفكير العقلى المحض لا يتيح تأملًا ولكن ينتج علمًا أو فلسفة وليس تأملًا.

## ١- موضوعات التأمل :

## وتتنوع موضوعات التأمل فقد يكون:

- التأمل في الطبيعة كالتأمل في طيور السماء وزنابق الحقل (مت ٦: ٢٦ - ٢٨) وعمل النمل وطرقه فيقول رب المجد " أذهب إلى النملة أيها الكسلان وتأمل طرقها وكن حكيماً" (أم ٦: ٦) والتأمل في السماء والملائكة والإنسان.
- التأمل في الأحداث كالأحداث اليومية وتاريخ الكنيسة وتدبير كل شيء للخير.
- التأمل في الصلاة وخاصة المزامير وصلوات باكر وغروب ونوم ... إلخ .
- التأمل في الموت والدينونة وصفات السيد المسيح الإلهية وأسرار الكنيسة والفضائل وسير القديسين.

## ٢- التأمل في حياة السيدة العذراء :

تعلمت السيدة العذراء مريم حياة الصمت الممزوجة بالصلاة والتأمل في الهيكل ، فنجد أن الكلمات التي نطقت بها العذراء خلال حياتها المذكورة بالكتاب المقدس تقدر بنحو ست وتسعين (٩٦) كلمة وفي معظمها كانت تسبيح لله ، فأول ما سمعنا عن صوتها العذب كان مع الملاك أثناء البشارة المقدسة ثم سمعناه مرة أخرى حين سبحت الرب بتسبحتها المشهورة العميقة في بيت زكريا الكاهن ولم تقل سوى جملتين وهما مع ابنها ؛ واحدة قالتها له عندما كان طفلاً لم يجدها وظلا يبحثان عنه هي والقديس يوسف النجار إلى أن وجداه في الهيكل جالساً وسط المعلمين يسمعونهم ويسألهم، قائلة « ٠٠٠ يابنى لماذا فعلت بنا هكذا ؟ هوذا أبوك وأنا كنا نطلبك معذبين » (لو ٢: ٤٨) ومرة أخرى عرس قانا الجليل عندما فرغت الخمر (يو ٢: ٣) (يو ٢: ٥)..... لم تكن حياتها إلا صمتًا وتأملًا في كلام الله وعظائمه.

## أ- تسبحة العذراء مريم نموذج للتأمل:

في إنجيل لوقا الإصحاح الأول نجد تسبحتها الرائعة والتي تشهد بعمق معرفتها بالله وحياة التأمل التي عاشتها « فَقَالَتْ مَرْيَمُ تُعْظِمُ نَفْسِي الرَّبِّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مُخْلِصِي، لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أَمْتِهِ. فَهُوَذَا مُنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي، لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ، وَأَسْمُهُ قُدُّوسٌ، وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. صَنَعَ قُوَّةً بِذِرَاعِهِ. شَتَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ. أَنْزَلَ الْأَعْيَاءَ عَنِ الْكُرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضْعِعِينَ. أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ.... » (لو ١: ٤٦ - ٥٥).

## ركن المعرفة

التأمل للجميع وليس للقديسين فقط .





تأمل تسبحة العذراء مريم واستنتج فئات البشر (المتكبرين - الأعزاء...) وطرق تعامل الله مع كل منها

**ب- مواطن التأمل في حياة القديسة مريم : تتعدد مواطن التأمل في حياة القديسة مريم منها :**

- ١- **أثناء الحمل الإلهي :** عندما شك في حملها القديس يوسف النجار فلم نسمع أنها دافعت عن نفسها بل تركت نفسها في يد القدير وتأملت في عناية الله التي حفظتها .
- ٢- **في أحداث الميلاد :** رأت أشياء عجيبة ربما تفوق احتمال عمرها كفتاة صغيرة وما أحاط بها من معجزات ومن أقوال الملائكة والرعاة والمجوس ... فلم تتحدث مفتخرة بأمجاد الميلاد بل « كانت تحفظ جميع هذا الكلام متفكرة به في قلبها » (لو ٢ : ١٩) أى متأملة في قلبها.
- ٣- **في عرس قانا الجليل :** قالت ثلاث كلمات فقط « ليس لهم خمر » (يو ٢ : ٣) وفي صمت القديسين قالت للخدام أيضاً أربعه كلمات فقط «... مهما قال لكم فافعلوه» (يو ٢ : ٥) واطلقت فكرها وقلبها نحو الله الذي يستجيب لعبدته وامه.
- ٤- **أثناء كرازة ابنها بملكوت الله :** منذ أن بدأ السيد المسيح بشارته (مر ١ : ١٤) لم نسمع لها أى تعليق أو كلمة على الرغم أنها تبعته في أماكن كثيرة (يو ٢ : ١٢) بل في صمت اخذت تتأمل في كل كلمة ينطق بها المسيح له المجد.
- ٥- **عند الصليب :** حينما رأت ابنها معلقاً على عود الصليب بكت في صمت القديسين ولكنها كانت تتأمل مشيئة الله المحتومة وعلمه السابق لفداء البشرية.
- ٦- **أثناء خدمة التلاميذ بعد قيامة الرب وصعوده :** على الرغم أنها كانت مواظبة على الحضور معهم في العلية لم نسمع أنها نصبت نفسها عليهم قائدة أو تعطى لهم الأوامر والقرارات مثل ما يفعل أهل العالم... فلم يكن يشغل قلبها إلا التأمل في الله والتفرس في هيكله المقدس.

**من أجل حياتك الروحية :**

كيف أصلى ؟	كيف أتوب ؟	كيف أعيش حياة التأمل ؟
١- اهدأ مع نفسك قبل الصلاة حتى تنهياً لجو الصلاة . ٢- اقرأ نصاً من الكتاب المقدس بروح التأمل، ثم صل بلحن أو ترنيمة معزية. ٣- في بداية صلاتك مجد الله من قلبك، ثم اشكره من أجل إحساناته للبشر ولك، ثم قدم اعتراف بخطاياك وأطلب الغفران ثم اذكر احتياجاتك لك وللجميع وأخيراً اختتم الصلاة بتمجيد الله . ٤- اجعل قلبك وعقلك يشتركان مع لسانك في الصلاة .	١- اجلس مع نفسك : ليفحص روح الله أعماقك ... ويتعامل معك بالطريقة التي تناسبك . <b>ولكى تدخل إلى أعماقك :</b> - اختر مكاناً هادئاً، واستمع إلى لحن أو ترنيمة تكون لهما قوة خاصة في إلهاب قلبك . - اقرأ فصلاً من الكتاب المقدس تشعر بتأثيره عليك . - اقرأ جزءاً من سيرة أحد قديسي التوبة . - ردد صلاة يسوع « يارب يسوع المسيح ارحمني فأني خاطئ » . ٢- فكر في نتائج الخطية : إنها تفصلك عن الوجود مع الله واندم عليها . ٣- اتخذ قراراً بتغيير المسار واعزم على ترك الخطية .	١- التأمل في الكتاب المقدس . ٢- التأمل في أقوال الآباء القديسين. ٣- التأمل في الأحداث اليومية وما تدل عليه من حكمة الله وتدبيره والتأمل في أحداث التاريخ الكنسي ويد الله في الأحداث . ٤- التأمل في الصلاة سواء كانت الصلوات الخاصة أو القداس الإلهي أو المزامير أو في التسبحة . ٥- التأمل في مجيء المسيح الثاني . ٦- التأمل في صفات الله، الطويل الروح - الكثير الرحمة - الجزيل التحنن.. إلخ . ٧- التأمل في إحدى الفضائل (المحبة - الرحمة - الاحتمال .. إلخ).



### ٣ | محفوظات (الموعظة على الجبل - صلوات قصيرة)

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة ... :

لاحظ الصورة وناقش زملاءك ومعلمك فيما يليها:



- أفضل عنوان لهذه الصورة.

- صف الصورة من حيث عناصرها (البشرية والطبيعية).

- صف العملية التي تتم بداخلها .

- صف مشاعر الجموع الواقفين ومدى تركيزهم فيما يقال .

- الصورة تحمل حقيقة ورأى، تحمل معنى ومغزى، وتحمل ماضيًا وحاضرًا ومستقبلًا .. تأمل الصورة ودلل على ذلك.

نستنتج من المناقشة أن الصورة تعبر عن موعظة للسيد المسيح لجموع كثيرين ، ويظهر في الصورة الإصغاء الكامل للمعلم الصالح ، هذه الموعظة يطلق عليها دستور الحياة المسيحية لنحيا بالسمائيات ونحن على الأرض، هل تعرفت على هذا الدستور ...

### أهداف الدرس

✚ عزيزي الطالب في نهاية هذا الدرس تكون قادرًا على أن :

✚ تضع تعريفًا صحيحًا لكل من الغضب - رقاء - المجمع - العشارون

✚ تضع عنوانًا مناسبًا للموعظة على الجبل (مت ٥ : ٢١ - ٤٨).

✚ تميز بين التعاليم القديمة وتعاليم السيد المسيح وخاصة المرتبطة بالتعامل مع الآخرين.

✚ تردد الآيات الدالة على مكانة المرأة.

✚ تقارن بين مستويات الغضب ودرجات الحكم عليها.

### مفاهيم الدرس

الغضب - رقاء - المجمع - العشارون

### المهارات والقيم

الاستفسار - البحث - احترام الآخرين - المحبة - تقدير المرأة

### القضايا المتضمنة

- السلام مع الآخر  
- حقوق المرأة ومنع التمييز ضدها  
- العمل التطوعي



## حفظ

- ٢١- قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ.
- ٢٢- وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقَا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ وَمَنْ قَالَ: يَا أَحْمَقُ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ.
- ٢٣- فَإِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ.
- ٢٤- فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ فُدَّامِ الْمَذْبَحِ وَادْهَبْ أَوَّلًا صِلْ مَعَ أَخِيكَ وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ.
- ٢٥- كُنْ مُرَاضِيًا لِخَصَمِكَ سَرِيعًا مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ لِيَلَّا يُسَلِّمَكَ الْخَصَمُ إِلَى الْقَاضِي وَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى الشَّرْطِيِّ فَتُلْقَى فِي السَّجْنِ.
- ٢٦- الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُؤْفِيَ الْفَلَسَ الْآخِرَ!
- ٢٧- قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَزِنْ.
- ٢٨- وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيَهَا فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ.
- ٢٩- فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تُعْثِرُكَ فَاقْطَعْهَا وَالْفُحَا عَنْكَ لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ.
- ٣٠- وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تُعْثِرُكَ فَاقْطَعْهَا وَالْفُحَا عَنْكَ لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ.
- ٣١- وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلَاقٍ.
- ٣٢- وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ الزَّنى يَجْعَلُهَا زَنِيًا وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مُطَلَّقَةً فَإِنَّهُ يَزْنِي.
- ٣٣- أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَحْنُتْ بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ.
- ٣٤- وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا الْبَيْتَةَ لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ.
- ٣٥- وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ وَلَا بِأُورُشَلِيمَ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.
- ٣٦- وَلَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ.
- ٣٧- بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِّيرِ.
- ٣٨- سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بَعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ.
- ٣٩- وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تُقَاوِمُوا الشَّرَّ بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْيَمِينِ فَحَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا.
- ٤٠- وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرُكْ لَهُ الرَّدَاءَ أَيْضًا.
- ٤١- وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلًا وَاحِدًا فَادْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ.
- ٤٢- مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِصَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ.

( مت ٥ : ٢١ - ٤٢ )



شرح الآيات :

شمل الإصحاحات الخامس والسادس والسابع من إنجيل معلمنا متى البشير العظة على الجبل وتسمى بدستور الحياة المسيحية، وقد ألقاها السيد المسيح حيث كان جالساً على جبل، والجبل رمز للسماويات في ارتفاعه، هذه العظة فيها كل المبادئ السامية اللازمة للحياة المسيحية الكاملة ومن يلتزم بها يرث الحياة الأبدية. ونرى فيها الانتقال من الناموس للنعمة، الناموس كان يعطى قوانين ولكن النعمة هي أن السيد المسيح يعطينا حياته، فنستطيع أن نحيا هذه الفضائل السامية، فالسيد المسيح قادر أن يعطينا فيه الكمال المسيحي.

**موضوع هذه الآيات هو أن المسيح جاء ليكمل الناموس والدليل أنه :**

- أعلن في الآيات أنه ليس ضد الناموس كما أشاعوا، وكيف ينقضه وهو واضعه فهو الله الذي تجسد ليكمله.
- السيد المسيح له المجد يرفعنا لمستوى النعمة التي للعهد الجديد، ومع زيادة الإمكانات أي مع وجود النعمة زادت الواجبات على المؤمن، ففي العهد القديم لم يطلب الله سوى الامتناع عن القتل أو الزنا، أما في العهد الجديد صار الغضب والنظرة والشهوة ممنوعة. وبهذا فالسيد المسيح لم ينقض الناموس أو ينقصه، بل يكمل والتكميل يعنى هنا الوصول لأعماق الخطية داخل النفس ونزع جذورها.
- الآيات (٢١-٢٢):** نرى السيد المسيح هنا يتتبع البواعث الداخلية التي تدفع للخطية ليقطع أصول الشر من النفس، فالباعث على القتل هو الغضب، و السيد المسيح يحدد هنا ثلاثة مستويات من الغضب:

الغضب الباطل	من قال لأخيه رقا	من قال يا أحمق
بالرغم من أنه غضب داخلي لم يتفوه بأى كلام، ولكن يستوجب الحكم. ولكن هناك غضب مطلوب مثل غضب الأب على انحراف ابنه أو غضب المعلم على إهمال تلميذه.	هو المستوى الثانى من الغضب لأنه خرج في صورة كلمة استهزاء للآخر ويكون مستوجب الحكم. رقاً: كلمة سريانية تعبر عن انفعال الغضب وتعني باطل أو فارغ أو تافه.	هنا مستوى الغضب وصل إلى الذم والأذى النفسى ومثل هذا يستوجب عقاباً أشد وهو جهنم . المجمع مكون من ٧٠ شيخاً، وهذا له أن يحكم بالرجم. وحكم المجمع لا يُنقض.

**آيات (٢٣-٢٤):** أنهى السيد المسيح كلامه عن عدم الغضب بضرورة مصالحة الإخوة قبل تقديم ذبيحة حب. فإن قدمت قربانك أى ذهبت للتناول ، فلا بد أن تكون فى صلح مع أخيك ٠٠٠ فمحبته الآخرين هي أعظم ذبيحة لله ودليل حبنا لله وبدونها لا تُقبل أي ذبيحة.

**آيات (٢٥-٢٦):** لها تفسيران: التفسير القريب هو حث السيد المسيح لنا أن نصطليح مع الآخرين.

التفسير البعيد هو أن الخصم يرمز للضمير، والقاضي هو الله، والسجن هو جهنم والشرطى هو الملاك الموكل بالهاوية. وعبرة حتى توفى الفلاس الأخير تعبير يدل على الاستحالة، فمستحيل على الإنسان أن يفى العدل الإلهي مهما قضى في السجن فخطايانا غير محدودة.

**آيات (٢٧-٣٠):** السيد المسيح يطلب طهارة القلب فالزنا يبدأ من داخل القلب. وإنه من السهل مقاومة الخطية وهي في مراحلها الأولى أي داخل القلب وذلك بأن يمتنع عن النظر بشهوة ويثير حواسه ويتلذذ بالنظر.





**والآية ٢٨ و٢٩:-** فالمقصود منها أن نضبط نظراتنا وشهواتنا وأفعالنا، نحيا كأموات أمام الخطية وهذا ما قاله

بولس الرسول «...احسبوا أنفسكم أمواتاً عن الخطية...» (رو ١١:٦)

**آيات (٣١-٣٢):-** لم تتمتع المرأة في اليهودية بالحرية والكرامة، وشاع الطلاق وجاء السيد المسيح له المجد ليقدر الزواج ويرتفع به لمستوى المسئولية الجادة، فلا يسمح بالطلاق إلا لعدة الزنى.

كتاب طلاق في اليهودية يعنى شهادة بطهارة الزوجة المطلقة حتى لا ترجم ويمكنها أن تتزوج رجلاً آخر. ويعد وسيلة لتهذبة مشاعر الزوج ورجوعه عن الطلاق.

**آيات (٣٣-٣٧):-** سمح الله لليهود في طفولتهم الروحية بأن يستخدموا اسمه في القسم حتى يرتبطوا به ولا يرتبطوا بالآلهة الوثنية، وحتى لا يتراجعوا في وعودهم بل يلتزمون بأن يوفوا أقسامهم أمام الرب.

وقد سمحوا لليهود بالقسم بالسماء والأرض وبأورشليم وبرأس الإنسان، ولكن السيد المسيح هنا يعلمنا أن كل خليقة الله لها علاقة بالله. وفي العهد الجديد لم يعد أحد يعبد آلهة غريبة، وبالتالي لم يعد القسم بالله علامة التعبد لله، فلا داعي للقسم بالله، والمسيحي له سمة مميزة، هي أنه لا يُقسم بل يكون كلامه نعم نعم لا لا أى الصدق وما زيد عن ذلك فهو كذب.

**آيات (٣٨-٤٢):-** وصايا الناموس تصلح لشعب لا يملك النعمة التي يملكها أبناء العهد الجديد (المسيحيين)، ولكن جاء السيد المسيح ليطلب أن نقابل الشر بالخير وهذه درجة عالية جدًا.

لا تقاوموا الشر: المقصود الشخص الشرير، خذك الأيمن: يعنى الكرامة الشخصية.

من سخرك ميلاً: أي كن مستعداً للعطاء والبذل بحب، وهذا لخصه السيد المسيح بقوله من سألك فأعطه لنفهم أن لا نهتم بدرجة مفرطة بالحقوق الشخصية بل نقبل البذل والتضحية والعطاء بحب، والتسامح مع حتى من يوجه لنا إهانة وإن أخذ أحدٌ منك شيئاً فاتركه واترك غيره فتربح وقتك وفكرك وربما تربح من يخاصمك بحبك له.

#### حفظ : صلاة قصيرة :

يا من في اليوم السادس وفي الساعة السادسة سمرت على الصليب ، من أجل الخطية التي تجرأ عليها أبونا آدم في الفردوس ، مزق صك خطايانا أيها المسيح إلهنا ونجنا . أنا صرخت إلى الله والرب سمعنى ، اللهم استجب صلاتى ولا ترفض طلبتى ، التففت إلى واسمعنى ، عشية وباكروقت الظهر ، كلامى أقوله فيسمع صوتى ، ويخلص نفسة بسلام .

تأمل وتحاجج مع زملائك لتحديد الاحتياجات الروحية التي جاءت بالصلاة القصيرة السابقة .





## حفظ صلاة قصيرة :

يا يسوع المسيح إلهنا الذي سمرت على الصليب في الساعة السادسة، وقتلت الخطية بالخشبة وأحييت الميت بموتك، الذي هو الإنسان الذي خلقتة بيدك ، الذي مات بالخطية. أقتل أوجاعنا بآلامك الشافية المحيية، وبالمسامير التي سمرت بها، أنقذ عقولنا من طياشة الأعمال الهيولية والشهوات العالمية إلى تذكّار أحكامك السماوية كرافتك .

- ناقش معلمك في أهمية تكرار (الذي سمرت على الصليب في الساعة السادسة) في الصلاتين السابقتين.

**من أجل حياتك**

- حفظ ثمار المحبة وحفظ إنجيل متى (٥: ١-١٦) الخاصة بالتطويات .

- صنف ما جاء بآيات الموعظة على الجبل ، وفقًا لما تعيش بالفعل وما تحتاج إلى

تفعيله الآن بحياتك لتعيش بالسماثيات وأنت بمدرستك على الأرض .



## المسيحية والقضايا المعاصرة



### الوحدة الثانية

#### أهداف الوحدة

عزيزي الطالب في نهاية هذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على أن:

- ❖ تعطى تعريفاً صحيحاً من مفرداتك الخاصة لكل من: البيئة - وسائل الإعلام.
- ❖ تحدد رأى المسيحية في عادة ختان الإناث.
- ❖ تحلل دور الكنيسة في مناهضة عادة ختان الإناث.
- ❖ تستنتج موقف المسيحية تجاه البيئة.
- ❖ تدلل من الكتاب المقدس على أن الطبيعة والإنسان قيم مقدسة وليس سلع.
- ❖ تعدد مشكلات البيئة التي تسبب الإنسان فيها.
- ❖ تقدر أدوار الكنيسة في الحفاظ على البيئة .
- ❖ تصنف وسائل الإعلام وفقاً للسمعي والبصري والسمعي بصرى.
- ❖ تستنتج طرق للتعامل مع وسائل الإعلام المتنوعة من منظور مسيحي.
- ❖ تقدر دور الإعلام . المسيحي.

#### مقدمة الوحدة

عزيزي الطالب /عزيزتي الطالبة...

اطلب أنت وأسرتك اليوم من رب المجد أن يمنحك القدرة على ثلاث:

- توفير الدفء الوجداني لكل فرد بالأسرة، والحفاظ عليه نفسياً وروحياً وجسمياً « أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمْ الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللَّهِ وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ؟ » (١ كو: ١٩) و « أَمَّا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُفْسِدُ هَيْكَلَ اللَّهِ فَسَيُفْسِدُهُ اللَّهُ » (١ كو ٣: ١٦، ١٧)

- المحافظة على البيئة التي منحها الله لك لتعيش فيها وابعاد العوامل التي تشوه الطبيعة وتلوث البيئة فيقول الرب « أنتم مباركون للرب الصانع السماوات والأرض، السماوات سماوات للرب أما الأرض فأعطاها لبني آدم » (مز ١١٥: ١٥-١٦)

- تجنب رفاق السوء وانتقاء وسائل الإعلام المناسبة للثقافة والبناءة سواء كانت صحف أو قنوات فضائية أو مواقع شبكة المعلومات الدولية. « كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي لَكِنْ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ » (١ كو ٦: ١٢)

#### دروس الوحدة

- ❖ الختان من منظور مسيحي
- ❖ المسيحية وقضايا البيئة
- ❖ المسيحية والإعلام المفتوح

## ١ الختان من منظور مسيحي

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة ... :

« خلق الله الإنسان في أحسن صورة و أوصاه بوصايا لا بد أن يسير عليها ويعيش بها حتى يعرف الله ويستنير ذهنه ويعرف ما يجب أن يفعله أو لا يفعله »

في ضوء العبارة السابقة ناقش معلمك فيما يلي :

ما مستوى صورة الإنسان الذي خلقه الله ؟

يجب على الإنسان أن يعيش بما أوصاه الله أياه ... إلى أى مدى تطبق هذه العبارة في حياتك

حدد أنواع الوصايا التي أعطاهها الله للإنسان في ضوء العبارة ؟

اذكر وصية من وصايا رب المجد عن أفعال واجب أن تمارسها وأخرى يجب الابتعاد عنها؟

من خلال المناقشة يمكنك استنتاج أن الله خلقنا على صورته ومثاله وأوصانا بوصايا لا بد من الالتزام بها كحماية الجسد ورعايته وعدم العبث به، حيث للجسد قدسية وهذا ما سنتعرفه بشيء من التفصيل في هذا الدرس.

### مكانة جسد الإنسان في المسيحية:

حينما خلق الله الإنسان جعل لكل عضو من أعضاء جسد الإنسان دورا يقوم به وأيضا خلق كل شئ حسن، ولذا فلا يحق للإنسان أن يتدخل بالتغيير في خليفة الله سواء بالبر (ختان الإناث) أو التعديل إلا إذا كانت هناك ضرورة طبية ملحة تتطلب ذلك، فيقول بولس

الرسول: «أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ

أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمْ الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللَّهِ وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ؟» (١ كو ٦: ١٩).

#### ركن التفكير:-

هل لنا أن نتخلص من أى عضو فينا لعادات أو تقاليد أو آراء خاطئة؟ ناقش زملاءك بإشراف معلمك

## أهداف الدرس

عزيزي الطالب في نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادراً على أن :

❖ تعطى تعريفاً صحيحاً لكل من: الختان - الختان الروحي .

❖ تدلل على كرامة جسد الإنسان في المسيحية .

❖ ترفض تدخل الإنسان لتغيير خليفة الله إلا في الضرورة الطبية.

❖ تستنتج أهمية الختان وفقاً للعهد القديم بالكتاب المقدس

❖ تتبّع وصية ختان الذكور بالكتاب المقدس.

❖ تحدد عناصر الختان الروحي.

❖ تستنتج رأى المسيحية في عادة ختان الإناث.

❖ تدلل على رفض ومناهضة المسيحية لعادة ختان الإناث.

❖ تؤيد رأى الطب في ختان الإناث.

❖ تقيم دور الكنيسة في مناهضة عادة ختان الإناث.

## مفاهيم الدرس

الختان - تقديس - الختان الروحي

## المهارات والقيم

التفسير - التحليل - التفكير الناقد - احترام الإنسان وجميع أعضائه

## القضايا المتضمنة

- حقوق المرأة ومنع التمييز ضدها
- الصحة الوقائية والعلاجية





كما أن جسد الإنسان هيكل للروح القدس بل وتزداد قدسية الجسد عندما نؤمن أنه عضو في المسيح. «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟» (١ كو ٦: ١٥).

إن المسيحية أعطت للجسد كرامة حتى أننا نقول «هو أخذ الذي لنا - أي الجسد- وأعطانا الذي له نسبحه ونمجده ونزيده علواً. إذ أن السيد المسيح بتجسده أعطى كرامة لأجسادنا وخلصنا من خطايانا وصرنا ندعوه مخلص الجسد (أف ٥: ٢٣) .

وقد يظن البعض - بالخطأ - أن هناك أعضاء في جسدنا قبيحة كالأعضاء التناسلية مثلاً، ولكن لنتأمل قول بولس الرسول في هذا الشأن: «بَلْ بِالْأَوَّلَى أَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي تَظْهَرُ أَوْعَفَ هِيَ ضَرُورِيَّةٌ. وَأَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي نَحْسِبُ أَنَّهَا بِلاَ كَرَامَةٍ نُعْطِيهَا كَرَامَةً أَفْضَلُ. وَ الْأَعْضَاءُ الْقَبِيحَةُ فِينَا لَهَا جَمَالٌ أَفْضَلُ...» (١ كو ١٢: ٢٢-٢٣). لذا لا يليق بنا أن نفسد أعضاء الجسد أو نستخدمها كآلات إثم للموت بل آلات بر لله .

وأما عن التخلص من الأعضاء التي لا تعجبنا أو نظن أنها بلا نفع فيحذرنا بولس الرسول بقوله: «أَمَّا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَفْسِدُ هَيْكَلُ اللَّهِ فَسَيُفْسِدُهُ اللَّهُ لَأَنَّ هَيْكَلُ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ» (١ كو ٣: ١٦، ١٧). لأنه ما من عضو فيك بلا فائدة.

**مما سبق نستنتج رؤية المسيحية للجسد ، ولكن ما المقصود بالختان؟**

**المقصود بالختان الجسدي:**

هو قطع جزء سطحي في مقدمة العضو الذكري ؛ يطلق عليه القلفة أو الغرلة .

**الختان في العهد القديم:**

**الختان الجسدي يجري لكل مولود صبي بحسب وصية الله المَعمطة لكل من:**

أبينا إبراهيم فجاء في سفر التكوين «هذا هو عهدي الذي تحفظونه بيني وبينكم وبين نسلِك من بعدك: يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ. فَتَخْتِنُونَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِكُمْ فَيَكُونُ عَلامَةً عَهْدٍ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. أَبْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يَخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ فِي أَجْيَالِكُمْ وَلِيدَ الْبَيْتِ وَالْمَبْتَاعَ بِقَضِهِ مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكِ. (تك ١٧: ١٠-١٢).

تكررت الوصية نفسها لموسى: وفي اليوم الثامن يُخْتَنُ لَحْمُ غُرْلَتِهِ (لا ١٢: ٣). وفي تلك الأيام ارتبط الختان بالصالح والتقوى وإطاعة الناموس، أُشير إلى الإنسان غير الطاهر غير التقى بأنه غير مختنٍ، وطقس الختان كان جرحاً مؤلماً وخاصةً بالطريقة التي كان يجري فيها بتلك الحقبة.

كان الختان شرطاً لدخول أرض الموعد فقد أهمل اليهود الختان أثناء رحلتهم ولكن عند دخول أرض كنعان صنع يشوع بن نون سكاكين من صوان وختن الشعب كله. (يش ٥: ٢-٩)

ولم يكن يعطى للمولود اسماً إلا بعد ختانه وكان لا وجود له ولا كينونة إلا بعدما يختن في اليوم الثامن من ميلاده.

وكان يقوم بعملية الختان في العهد القديم رب البيت (تك ١٧: ٢٣) (تك ٢١: ٤) أو أحد العبرانيين وأحياناً تقوم الأم بختان ابنها (خر ٤: ٢٥) .

**الختان في العهد الجديد:**

حفظ السيد المسيح له المجد هذه الممارسة المؤلمة، مباشرةً بعد ميلاده، فيخبرنا إنجيل معلمنا لوقا البشير إلى



طقس الختان بكلمات قليلة فيقول: وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ سُمِّيَ يَسُوعَ كَمَا تَسَمَّى مِنَ الْمَلَكِ قَبْلَ أَنْ حَبِلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ (لو ٢: ٢١) وبالتالي ذاق السيد المسيح ألماً خلال طقس الختان، وأنداك أُعطي له اسم يسوع الذي تفسيره المخلص.

فقد خضع السيد المسيح للناموس في جسده إذ وجد في الهيئة كإنسان وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ مَوْتَ الصَّلِيبِ. (في ٢: ٨) لقد أكمل الناموس كما قال لَا تَنْظُرُوا أَنِّي جِئْتُ لَأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لَأَنْقُضَ بَلْ لَأَكْمَلَ. (مت ٥: ١٧).

وقد ذكر السيد المسيح اليهود بأنَّ الختان أُعطي بموسى لكنه كان موجوداً من قبله: «لِهَذَا أَعْطَاكُمْ مُوسَى الْخِتَانَ لَيْسَ أَنَّهُ مِنْ مُوسَى بَلْ مِنَ الْأَبَاءِ...» (يو ٧: ٢٢).

### ركن المعرفة

يوحنا المعمدان قد خضع للختان (لو ١: ٥٩، ٦٠)

كما أن هناك ختان جسدي فهناك أيضاً ما يسمى بالختان الروحي فما المقصود به؟

### الختان الروحي :

الختان كطقس ديني يجب ألا يقتصر على الختان الجسدي بل ليمتد روحياً إلى القلب والضمير، فيقول موسى النبي «ويختن الرب إلهك قلبك وقلب نسلك لكي تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك فتحيًا» (ث ٣٠ : ٦) ويقول القديس استفانوس أول الشهداء لليهود الذين اجتمعوا في المجمع «يا قساة الرقاب وغير المختونين بالقلوب والأذان أنتم دائماً تقاومون الروح القدس» (أع ٧: ٥١).

فالختان الروحي هو تقديس للحواس والفكر والإرادة ، ليصير المؤمن كهيكل مقدس لله.

ويوصي العهد الجديد بأهمية الختان الروحي ولهذا يقول الرسول بولس «وَبِهِ أَيْضًا خُتِنْتُمْ خِتَانًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، بِخَلْعِ جِسْمِ خَطَايَا الْبَشَرِيَّةِ، بِخِتَانِ الْمَسِيحِ. مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ، الَّتِي فِيهَا أُفْتِمْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ بِإِيمَانٍ عَمَلِ اللَّهِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. وَإِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي الْخَطَايَا وَغُلْفِ جَسَدِكُمْ، أَحْيَاكُمْ مَعَهُ، مُسَامِحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ الْخَطَايَا» (كو ٢: ١١-١٣). لهذا يريد منا أن نحفظ الختان الروحي أي ختان القلب لنحيا له في قداسة ولقد أكد الرب على أهمية الختان الروحي للإنسان المؤمن .

### وامتد الختان الروحي ليشمل :

- تقديس الحواس « وَلَكِنْ طُوبَى لِعُيُونِكُمْ لِأَنَّهَا تَبْصُرُ وَلَاذَانِكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ » . (مت ١٣ : ١٦).
- تقديس الفكر والقلب ليصبح المؤمن هيكلاً مقدساً ومكرساً لله كما قال الرب يسوع في تجسده وهو القدوس « وَلَأَجْلِهِمْ أَقْدَسُ أَنَا ذَاتِي، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ » (يو ١٧ : ١٩).



المسيحية وختان الإناث :

ركن المعرفة

إقرأ وتأمل وحاجج زملاءك :  
« أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيَّكُلُ اللَّهِ، وَرُوحُ  
اللَّهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟ » (١كو ٣ : ١٦)  
« أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا  
يَرْتُونُ مَلَكَوَتَ اللَّهِ؟ لَا تَضِلُّوا لَا زَنَاءً وَلَا  
عَبْدَهُ أَوْثَانٍ وَلَا فَاسِقُونَ وَلَا مَأْبُوثُونَ  
وَلَا مُضَاجِعُو ذُكُورٍ، وَلَا سَارِقُونَ وَلَا  
طَمَاعُونَ وَلَا سَكِيرُونَ وَلَا سَتَامُونَ  
وَلَا خَاطِفُونَ يَرْتُونُ مَلَكَوَتَ اللَّهِ »  
(١كو ٦ : ٩ - ١٠)



المسيحية تؤمن بأن الله خلق الإنسان في أبهى صورة، لذلك يعد ختان الإناث في المسيحية عادة تؤدي إلى تشويه خليقة الله الحسنة كما أنها تفقد جزءاً من الأعضاء التناسلية.

يعتقد البعض أن هذه العادة ترتبط بفضيلة أخلاقية هامة، وأنها تساعد الفتاة أن تحيا حياة العفة والطهارة قبل الزواج وبعده، وهذا معتقد خطأ ؛ فالعفة لا تبدأ أبداً من الجسد، بل من القلب والإرادة والروح. قال السيد المسيح «... فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْقَمُّ. الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنَ الْكَنْزِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشَّرُورَ. » (مت ١٢ : ٣٤ - ٣٥).

ومن هنا نستطيع أن نتعرف رأى المسيحية في ممارسة هذه العادة ؛ والذي يتلخص في رفضها بشكل قاطع وحاسم لأن عادة ختان الإناث تعد عنفاً موجهاً لهن ؛ وذلك للأسباب الآتية :

١ - ليس لهذه الظاهرة أى سند ديني فلا توجد آية واحدة في الكتاب المقدس بعهديه القديم أو الجديد تتحدث عن ختان الإناث بل إنها عادة اجتماعية متوارثة ، فجوهر الإيمان المسيحي ينتقد ويحارب بشدة، كل المفاهيم الاجتماعية والتاريخية لختان الإناث، التي تقلل من شأن المرأة، وتنقص من وضعها، وتقلل من كرامة جسدها التي منحها الله إياها.

٢ - الختان المذكور في الكتاب المقدس هو ختان الذكور فقط ؛ ولا يعد تشويها لجسد الرجل بل هو وصية صريحة في الكتاب المقدس.

٣- ختان الإناث تشويه لما خلقه الله.

ختان الإناث عند آباء الكنيسة :

لم يأت في أقوال القديسين أية إشارة لا من قريب ولا من بعيد إلى ختان الإناث بل يقول القديس إفرام السرياني :  
"يقول الله اختنوا الذكور ولم يأمر بختان الإناث".

وقد سئل ذات مرة الأنبا أثناسيوس أسقف قوص -أواخر القرن ١٣- هل يجوز ختان الإناث؟ فكانت اجابته واضحة قاطعة: "لا يجوز لهن ذلك لا بعد عمادهن ولا قبله".

دور الكنيسة المصرية لمناهضة عادة ختان الإناث :

يتحدد دور الكنيسة في اتجاهين ؛ أولها: الاتجاه الفكري العام للكنيسة المصرية تجاه قضية ختان الإناث يتمثل في الرفض القاطع لتلك العملية.

والاتجاه الثاني :وهو خاص بالجانب العملي للكنيسة ودورها المجتمعي فبعد الرفض لظاهرة ختان الإناث لابد من تفعيل إجراءات تضمن القضاء على تلك الظاهرة، وذلك من خلال نشر التعاليم المسيحية الصحيحة



وتفسير تلك التعاليم بشكل يتناسب والمستوى الثقافي والفكري للمتلقين سواء آباء أو معلمين أو أطفال وذلك من خلال الأنشطة الكنسية المختلفة، مثل الوعظ الأسبوعي واجتماعات الشباب والشابات، واجتماعات المتزوجين حديثاً، واجتماعات الأسر، واجتماعات السيدات، والزيارات المنزلية... ومن خلال كل هذه الأنشطة، يمكن أن تنشر المعلومات العلمية الصحيحة وغرس الاتجاهات الروحية السليمة حول التربية والتنشئة النفسية والروحية السليمة للشباب بصفة عامة وحول قضية ختان الإنث بصفة خاصة، مع نقد ورفض الأفكار والمعتقدات المضرة للجسد أو النفس، مما يساعد على إقامة حياة أسرية ناجحة ومستقرة.

#### ركن التفكير:-

ناقش زملاءك وتحت إشراف معلمك : فى وضع برنامج مقترح لمناهضة ختان الإنث يتم تطبيقه بكنيستك

#### ختان الإنث من الناحية الطبية

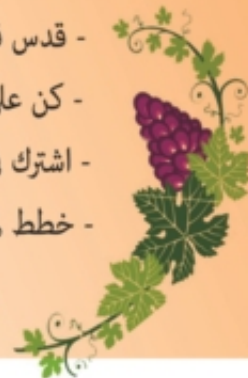
أكد الأطباء أن عملية ختان الإنث تؤدي إلى عدة مضاعفات جسمية منها:

- نزيف حاد قد يتفاقم ويؤدي إلى مضاعفات جسيمة قد يؤدي بحياة الفتاة .
- صدمة نفسية مرعبة للفتاة في بداية عمرها .

ومن هنا يمكن القول بأن هذه العادة تتم بناء على عادات وتقاليد ومعتقدات اجتماعية لا تستند على أى شواهد دينية أو علمية ولا تحمي الفتاة من الانحراف كما يتصور البعض ولا تساعد الفتاة أن تحيا حياة العفة. ومن هنا يجب علينا أن نرفض ونناهض هذه العادة الضارة ونهتم بالتربية الدينية والروحية والمدرسية فهي الضمان الحقيقي للحياة المقدسة والعفيفة ولهذا جاءت وصية الله لكل منا «يَا ابْنِي أُعْطِنِي قَلْبَكَ وَلْتُلَاحِظْ عَيْنَاكَ طُرُقِي». (أم ٢٣ : ٢٦).

#### من أجل حياتك الروحية

- قدس وخصص حواسك جميعها للرب يسوع
- قدس قلبك وفكرك
- كن على رأيك في الرفض البات والنهائي لعملية ختان الإنث
- اشترك في مدرستك وكنيستك لدعم حملة لمناهضة ظاهرة ختان الإنث
- خطط لمحاضرة بعنوان « الكتاب المقدس وظاهرة ختان الإنث بالقرن ٢١ »





## ٢ | المسيحية وقضايا البيئة

عزيزي الطالب / الطالبة ... :

اقرأ العبارة التالية وناقش زملاءك ومعلمك فيما يليها من أسئلة:  
« خلق الله الإنسان على صورته وشبهه، ومنحه العقل والحرية والقدرة على إدراك الحقائق والتمسك بالفضائل، وأن يكون متسلطاً على الأرض بأغلفتها الأربعة (الماء، والغازي والصخري، والحيوي من نبات وحيوان)، ويعتبر ما يبدعه الإنسان (ما صنعه وشيده) في المجالات المتعددة، هو صورة لإبداع الله الخالق» .

في ضوء العبارة السابقة تناقش معلمك فيما يلي :

- ما العناصر التي خلقها الله وجاءت بالعبارة؟
- ما العناصر التي خلقها الله ولم تأت بالعبارة؟
- ماذا نطلق على جميع ما خلقه الله من حولنا ويحيط بنا؟
- ماذا نطلق على جميع ما خلقه الله ويحيط بنا بالإضافة إلى ما صنعه الإنسان وشيده من حضارة؟
- نستنتج مما سبق أن الله خلق السماء وما بها والأرض وما عليها من نبات وحيوان وبحار ومحيطات كل هذا يحيط بالإنسان ويطلق عليه الطبيعة.



أما كل ما يحيط بالإنسان من عناصر الطبيعة بالإضافة إلى ما صنعه الإنسان نتيجة استغلال عناصر الطبيعة أيضاً؛ يطلق عليه اسم البيئة فما المقصود بالبيئة وهل البيئة ملك الله أم منحها للإنسان؟

## أهداف الدرس

عزيزي الطالب في نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادراً على أن :

- ❖ تضع تعريفاً للمفاهيم التالية : البيئة - التلوث الفكري .
- ❖ تفسر موقف المسيحية تجاه البيئة.
- ❖ تدلل من الكتاب المقدس على أن البيئة ملك الله.
- ❖ تفرق بين سلطان الإنسان الممنوح من الله والسيطرة المهيمنة للإنسان .
- ❖ تستنتج السبب الرئيس خلف مشكلات البيئة.
- ❖ تعدد مشكلات البيئة التي تسبب الإنسان فيها.
- ❖ تقارن بين البيئة في العهد القديم وفي العهد الجديد بالكتاب المقدس.
- ❖ تقدر أدوار الكنيسة في الحفاظ على البيئة .
- ❖ تعدد واجبات الكنيسة تجاه حماية البيئة والحفاظ عليها.

## مفاهيم الدرس

البيئة - التلوث البيئي

## المهارات والقيم

- التفكير الابتكاري - حل المشكلات -
- التفسير - المسؤولية - التعاون

## القضايا المتضمنة

- البيئة حمايتها والمحافظة عليها
- المسؤولية المجتمعية
- التنمية المستدامة



أولاً: المقصود بالبيئة وعناصرها:

البيئة : تعنى كل ما صنعه الله ويحيط بالإنسان والذي يشمل الجوانب الطبيعية بالإضافة إلى الجوانب البشرية التي صنعها الإنسان معتمداً على موارد الطبيعة.

وتتمثل عناصر البيئة في عنصرين رئيسيين هما الإنسان والطبيعة؛ والعناصر الطبيعية تشمل أربعة أغلفة هي الغلاف الغازي ومكوناته المختلفة، والغلاف المائي وما بداخله، والغلاف الصخري ويمثل سطح الأرض وأخيراً الغلاف الحيوى و يتضمن النباتات والحيوانات.

**ثانياً : موقف المسيحية تجاه البيئة:**

البيئة ملك الله وممنوحة للإنسان وله سلطان عليها، فهي مصدر للتعاون بين الله والإنسان وهذا يتضح مما يلى:

**١- البيئة ليست ملكاً للإنسان:** أى أن الله هو خالق الطبيعة وهو مالکها والإنسان مجرد ساكن فيها.

وهذا ما نقرأه في الكتاب المقدس إذ يقول: إن الله خلق كل ما هو

حسن (تك ١: ٢٥)، ثم إن الله خلق الإنسان على صورته، على صورة الله خلقه (تك ١: ٢٧)، وسلط الله الإنسان على الطبيعة وكل ما على الأرض (تك ١: ٢٨).

«...أَمْرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلَأُوا الْأَرْضَ. وَلَتَكُنْ خَشْيَتُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ، مَعَ كُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلِّ أَسْمَاكِ الْبَحْرِ قَدْ دُفِعَتْ إِلَى أَيْدِيكُمْ. كُلُّ دَابَّةٍ حَيَّةٍ تَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا. كَالْعُشْبِ الْأَخْضَرِ دَفَعْتُ إِلَيْكُمْ الْجَمِيعَ. غَيْرَ أَنَّ لَحْمًا بِحَيَاتِهِ، دِمِهِ، لَا تَأْكُلُوهُ.» (تك ٩ : ١-٤)

فلرب البيئة ويتضح ذلك في الآيات التالية: «لِلرَّبِّ الْأَرْضُ وَمِلْؤُهَا.

الْمَسْكُونَةُ، وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. لِأَنَّهُ عَلَى الْبَحَارِ أَسَّسَهَا، وَعَلَى الْأَنْهَارِ كَبَّتْهَا.» (مز ٢٤ : ١-٢) فالله خالق الأرض وبموجب الخلق فهو مالکها ولكن لمحبة الله وتحننه على الإنسان قد اعطاه الأرض حيث جاء «أَنْتُمْ مُبَارَكُونَ لِلرَّبِّ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. السَّمَاوَاتُ سَمَاوَاتُ الرَّبِّ، أَمَّا الْأَرْضُ فَأَعْطَاهَا لِبَنِي آدَمَ.» (مز ١١٥ : ١٥-١٦) مما يؤكد أن الأرض تخص الله والإنسان.

**٢- البيئة مصدر تعاون بين الله والإنسان:** البيئة تخص الله لأنه صنعها وخلقها وتخص الإنسان لأن الخالق منحها وأعطاه للإنسان «... لِتَسْلِكَ أَعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ» (تك ١٢ : ٧) وورثها للإنسان «...لِيُعْطِيَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَرْتَهَا» (تك ١٥ : ٧)، ولكن ملكيتها بمثابة ملكية المستأجر أى أنها وزنة منحها الله للإنسان ليستثمرها ويحافظ عليها، فإن كان الله قد خلق الطبيعة فأوصى الإنسان بحرثها ورعايتها.

**ركن المعرفة**

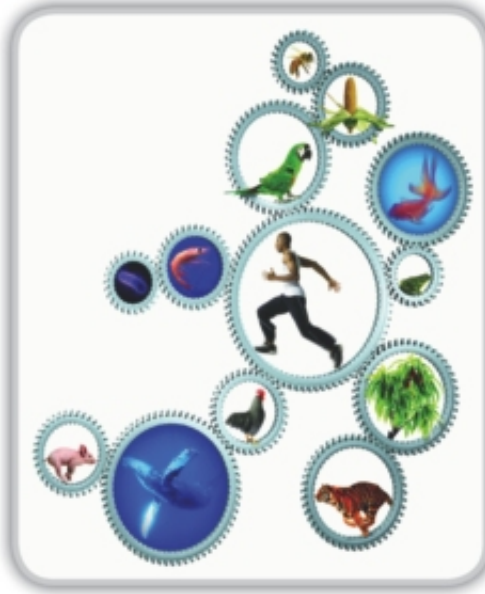
يؤكد كانط (الفيلسوف الألماني) استحالة توصل البشر، قبل تمدينهم، إلى التقدير الجمالى لبيئتهم الطبيعية، يؤكد روسو بالمقابل أن اهتمام الإنسان بجمال الطبيعة ظهر في المجتمعات البدائية وأن التمدن هو الذى حرم الإنسان من التمتع بجمال الطبيعة. هل تتفق مع هذا القول ولماذا ؟

**ركن التفكير:-**

صل من أجل البيئة ليعطيها الله الاستمرارية والنماء والبركة

**ركن المعرفة**

أعطى الله الإنسان السلطان ليتسلط على «سمك البحر وطير السماء وعلى البهائم وعلى كل الأرض وعلى جميع الدبابات التى تدب على الأرض» (تك ١ : ٢٦)



الإنسان والطبيعة كائنات مهمان بحد ذاتهما. ومن الخطأ أن نعتبرهما سلع، بل يمثلان قيمتان إلهيتان مقدستان. وأن هذه القيمة تنبع من حقيقة المنظر الطبيعي الذي يساعد الأفراد على استشعار بعض الإحساس والمسؤولية في حياتهم تجاه كل الكائنات الحية في الطبيعة.

لقد سلط الله الإنسان على الطبيعة وعلى الحيوانات والنباتات (تك ١: ٢٦)، ولكن مفهوم السلطة في الكتاب المقدس يتضمن مفهوم الخدمة والرعاية فهي سلطة منتدبة ومسؤولة ليست من حق الإنسان وإنما محبة الله للإنسان وفضله عليه حيث يقول الرب «... لَأَنَّ لِي الْأَرْضَ، وَأَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَزُرَّاءُ عِنْدِي» (لا ٢٥ : ٢٣). لذلك كلف الله الإنسان بالعديد من المسؤوليات المباشرة تجاه البيئة أهمها:

١- زراعة الأرض والاهتمام بها (تكوين ٢: ١٥)

٢- تسمية الحيوانات باسمائها (تكوين ٢: ١٩)

٣- أن يكون في خدمة الخليفة (تكوين ١: ٢٨)

وهناك فرق بين السلطان والسيطرة أو الهيمنة. إذ بسيطرة الإنسان غير الحكيمة تأكلت التربة وتلوث الهواء والماء وقطع الغابات... إلخ، ولكن عندما يصل الإنسان الى مرحلة التمييز بين السلطة والتسلط يدرك أن السلطان يتضمن المسؤولية والرعاية للبيئة، وأن جميع المخلوقات على الأرض لها علاقة متشابكة بعضها لبعض ولا يمكن أن تكون أدوات يستخدمها لراحته ورفاهيته وخدمته مما يؤدي إلى ظهور مشكلات بيئية عديدة.

**عزيزي الطالب:** المشكلات البيئية صارت تهدد الجميع، ولم يعد الحديث عنها ترفاً فكرياً، بل صارت قريبة إلينا أكثر مما نتخيل، فالمشكلات البيئية باتت تهدد الطعام، والماء، والهواء، كما أن كل الدراسات الإيكولوجية (البيئية) تؤكد أن السبب الرئيس لهذه المشكلات العالمية يعود إلى أنشطة الإنسان، فقد كانت البيئة تعطي ثماراً شهياً قبل تلوثها وتدخل الإنسان «وَأَنْبَتَ الرَّبُّ الْإِلَهُ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةً لِلْأَكْلِ...» (تك ٢ : ٩).

### ثالثاً: ظهور المشكلات البيئية:

تدخل الإنسان في البيئة وأحدث تغيرات كثيرة فيها وأساء استخدام الموارد، بالإضافة إلى زيادة عدد السكان والافراط في استخدام المبيدات والكيماويات وإنتاج كميات كبيرة من النفايات مما أدى إلى ظهور المشكلات البيئية ومنها:

- اختلال التوازن البيئي .

- استنزاف الموارد الطبيعية.

### ركن المعرفة

الطبيعة هي أيقونة من صنع الله ، وهي مرآة تعكس صورة الله وروعته في الخلق. وهو حاضر فيها لأن الكلمة في البدء أعطت الحياة للخلقة.





- تهديد الأنظمة البيئية التي لا يمكن للحياة البشرية أن تقوم إلا بها.
- النفايات بأشكالها المختلفة.
- مشكلة التصحر.
- التلوث ( تلوث الماء والهواء والتربة والتلوث الضوضائي والإشعاعي والبيولوجي...).

ولكن الله كلى المعرفة كان يعلم أن الإنسان سيقوم بالتأثير السلبي على البيئة فوضع الوصية الإلهية القائلة «لَا تَدْنُسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، ... وَلَا تَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيهَا الَّتِي أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهَا...» (عد ٣٥: ٣٣-٣٤) فالوصية في مفهومها تلزم الإنسان بأن يحفظ نفسه بلا دنس من العالم وبالإضافة إلى ذلك تلزم الإنسان بالمحافظة على البيئة.

#### أسباب المشكلات البيئية :

تتنوع وتباين أسباب مشكلات البيئة من علم لآخر ولكن تكمن وتتلخص جميع الأسباب في التلوث الفكري الإنساني فهو السبب الرئيس للمشكلات البيئية بأنواعها، فهو تلوثٌ يسيطر على العقول والأفكار، وهو الذى يدفع البعض لدفن النفايات السامة في باطن الأرض، وقطع الغابات، وتجريف التربة، والقضاء على بعض الطيور والحيوانات، واستهلاك المياه الجوفية بغزارة، و تسرب غازات كيميائية ضارة في الجو نتيجة لبعض الصناعات، كما سمح الإنسان - في بعض الأوقات - باستعمال الأسلحة البيولوجية والكيميائية والجراثومية، والسلاح النووي التى تبقى آثارها تفتك بكل أشكال الحياة الإنسانية والحيوانية والنباتية لعقود من الزمن، كل ذلك بهدف الحصول على الربح المادي، دون تقدير لما قد ينجم عن ذلك من عواقب وخيمة على خليفة الله سواء كان الإنسان أو الطبيعة فأصبح الإنسان يقسو على الطبيعة «...إِبْتَدَأَ يَكُونُ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ» (تك ١٠: ٨)

وعلى الإنسان أن يحدد وينتقى وينفذ ما يريده على أن يحقق خيره وخير الآخرين، كما قال بولس الرسول: «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي، لَكِنْ

#### ركن المعرفة

البيئة تسبح الله : يعتبر الآباء والعلماء أن الطبيعة هى «كتاب الوحي الرباني الذى لم يُكتب بأيدي»، فهي تشارك في تسبيح وتمجيد الخالق، وهذا ما نقرأه في الكتاب المقدس حيث يقول: «... سَبِّحِيه يَا أَيُّهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ. سَبِّحِيه يَا جَمِيعَ كَوَاكِبِ النُّورِ. سَبِّحِيه يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ، وَيَا أَيُّهَا الْمِيَاهُ الَّتِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. لِتُسَبِّحَ اسْمَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ أَمَرَ فَخُلِقَتْ، وَتَبَنَّتْ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، وَضَعَهَا لَهَا حَدًّا فَلَنْ تَتَعَدَّاهُ. سَبِّحِي الرَّبَّ مِنَ الْأَرْضِ، يَا أَيُّهَا الثَّنَائِينُ وَكُلُّ اللُّجَجِ. النَّارُ وَالْبَرَدُ، الثَّلْجُ وَالضَّبَابُ، الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ الصَّانِعَةُ كَلِمَتَهُ، الْجِبَالُ وَكُلُّ الْأَكَامِ، الشَّجَرُ الْمُثْمِرُ وَكُلُّ الْأَرْزِ، الْوُحُوشُ وَكُلُّ الْبَهَائِمِ، الدَّبَابَاتُ وَالطُّيُورُ دَوَاتُ الْأَجْنَحَةِ» (مز ١٤٨: ١-١٠)

لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَافِقُ، كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي، لَكِنْ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَى شَيْءٍ» (١كو١: ١٢).

#### رابعاً : البيئة في الكتاب المقدس :

يشير الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد إلى البيئة بشقيها الطبيعي والبشري على أنها أنظمة متكاملة تتسم بالتوازن وهذا يظهر :

#### ١ - في العهد القديم :

إذا يبين لنا العهد القديم أن كل شيء في الكون من بشر وطبيعة ومناخ هو من صنع الله وحده. وبحكمة من



### ركن المعرفة

الإنسان والكائنات الأخرى: لدى الإنسان واجب أخلاقي تجاه الكائنات الحية. ففي السيد المسيح: «كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان» (يو ١: ٣).

وبالتالي، يجب أن تكون نظرة الإنسان إلى الخليقة نظرة شمولية بحيث أنها كينونة متكاملة بما فيها من كائنات.

### ركن المعرفة

تستمع الكنيسة باهتمام لما يقوله العلم عن الحلول البيئية، وتطلب من أبنائها أن يتبعوا الإرشادات البيئية التي يقرها العلماء لتطويق الخطر البيئي عالمياً. كما تشجع الكنيسة كل الهيئات والفعاليات العاملة فيها على المشاركة في النشاطات البيئية والتوعية البيئية.

### ركن التفكير:-

اقترح برنامجاً يجسد دور كنيسةك للحد من مشكلات البيئة وسجله بالأنشطة.



الله؛ نجد أن كل شيء في موقعه وموضعه المناسب، وبنظام دقيق وفريد من نوعه دون خلل أو تعارض. هذا ما يخبرنا به سفر التكوين حين يحكي لنا قصة الخلق؛ إنها قصة قوة كلمة الله في تحويل الكون من الظلمة إلى النور. فالأرض خلقت لتكون «أماً» لكل النباتات والحيوانات. وخلقت المياه لتكون مصدراً لتروى هذه المخلوقات. وجاء خلق الإنسان (الرجل والمرأة) على صورة الله ومثاله ليكمل الخليقة ويحافظ عليها ويجعلها بطريقة تساهم في نموها وتطورها للأفضل، وبأفعاله على الأرض يمثل الله.

### ٢- في العهد الجديد:

استخدم الرب يسوع المسيح رموز من الأرض التي نعيش عليها، ومن حضور الله فيها في عظاته وتعاليمه وأمثاله. فقد ذكر البذور والقمح والكرمة والأرض الجيدة والسيئة والمحصول الجيد والسيء والسمك والطيور والزهور والحملان، والأشجار المثمرة وغير المثمرة وغيرها الكثير.

ويذكر بولس الرسول عن الرب يسوع المسيح: «الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكَرُّ كُلِّ خَلِيقَةٍ. فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سَوَاءً كَانَ غُرُوشًا أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ» (كو ١: ١٥-١٦).

و ما لم يستطع آدم وحواء تحقيقه أو فشلا في تحقيقه، حققه لنا السيد المسيح الذي أسس لعلاقة مميزة وجديدة بين الله والخليقة، وبين السماء والأرض لم يستطع أحد من قبله أن يؤسسها.

### خامساً: الكنيسة والبيئة:

تستخدم الكنيسة ما تعطيه الطبيعة من ثمار في خدمة الطقوس الكنسية مثل الزيت والقطن وأغصان الزيتون والقمح وغيرها، لذا فللكنيسة دور للحد من مشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي.

### دور الكنيسة للحد من مشكلات البيئة:

ساهمت الكنيسة عبر العصور في مكافحة التلوث البيئي بكافة أشكاله، ويأتي في الصلوات والقداصات إشارات إلى البيئة وإلى جمالها وقيمتها. فتصلي الكنيسة "من أجل اعتدال الأهوية وخصب الأرض بالثمار". كما تصلي من أجل المياه والزروع والعشب ونبات الحقل والمياة كل يوم، فضلاً عن الدور الكبير الذي يقوم به الرهبان في الأديرة





حيث ابتكروا حلولاً لمعالجة التربة وجعلها صالحة للزراعة.

لا يمكن للتكنولوجيا وحدها أن تجد العلاج للمشكلات البيئية، إذا لم يعاد تصحيح أخلاقيات ومعتقدات وتصرفات الأفراد تجاه البيئة. **لذا وجب على الكنيسة ما يلي :**

- تقييم وتعديل سلوك الأفراد بهدف الحفاظ على الموارد الطبيعية، فقد أعلم النبی إشعیاء شعبه عن خطاياهم ولكنه أيضاً وضع لهم تصوّراً عن مستقبل علاقتهم بالله وإلى أين ستؤدى هذه العلاقة: "فَيَسْكُنُ الدُّبُّ مَعَ الْخَرُوفِ، وَيَرْبُضُ النَّمِرُ مَعَ الْجَدْيِ .... لَا يَسُوءُونَ وَلَا يُفْسِدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تَغْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ " (إش ١١: ٦-٩). لابد أن تكون هناك رؤية إيمانية واضحة المعالم توجه الإنسان إلى سلوكيات بيئية تحترم وتحافظ على البيئة والخلقة.



- نشر الوعي البيئي من خلال توعية أبنائها بضرورة المحافظة على بيئة سليمة نظيفة مستخدمة برامج توعية تتضمن معرفة واتجاهات ومهارات و أفكار تساعد في الحد من مشكلات البيئة، مع التأكيد على احترام وتنفيذ كل قوانين الدولة التي تحافظ على البيئة وتعمل على استدامتها.

- التركيز على أهمية الأخلاق الفردية والجماعية، والتشجيع على العمل الجماعي، ومسئولية الأجيال الحالية أمام الأجيال المقبلة.

- التأكيد على أن البيئة بشقيها الطبيعي والبشري وزنة منحها الله للبشرية وجب استثمارها والمحافظة عليها لأنه سيحاسب على تلك الوزن.

- التأكيد على مسئولية الإنسان تجاه ذاته و تجاه البيئة بما تشمله من عناصر كبيرة أو صغيرة، أو ذات قيمة عالية أو منخفضة. «أليست خمسة عصافير تباع بفلسين. وواحد منها ليس منسياً أمام الله» (لو ١٢: ٦).



#### من أجل حياتك الروحية

- حافظ على عناصر البيئة المحيطة بك في المدرسة والمنزل والشارع
- صل من أجل الحفاظ على البيئة واستمراريتها للأجيال القادمة
- ساهم في نشر الوعي بالبيئة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي



## ٣ | المسيحية والإعلام المفتوح

عزيزي الطالب / الطالبة ... :

الصحف والمجلات والراديو والتلفزيون والفيديو و الكمبيوتر وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) والتلفزيون التفاعلي ... إلخ»

في ضوء هذه العبارة ناقش زملاءك ومعلمك فيما يلي:

ما فائدة الإعلام لك وكيف توظفه في حياتك الروحية .

في ضوء العبارة السابقة اشترك مع زملاءك فيما يلي :

أ- ضع أفضل عنوان للعبارة.

ب- صنف ما جاء بالعبارة إلى ما هو سمعي فقط أو بصرى فقط وما هو سمعي بصرى معاً ؟ وما هو سمعي بصرى تفاعلي ؟

ج- كم نوعاً مما جاء بالعبارة تستخدمه في حياتك اليومية؟ وما إيجابياته ؟

د- ما فائدة الإعلام لك وكيف توظفه في حياتك الروحية؟

ومما سبق يتضح أن هناك تنوع ثرى لوسائل الإعلام، كما أن وسائل الإعلام تعد من عطايا الله حيث تقرب بين الشعوب والأمم وتساعدهم على التعاون في تحقيق الخير والسلام العام للعالم.



أصبحت وسائل الإعلام، في عصر الاتصالات والمعلومات، ذات أثر في حياة أجيالنا الصاعدة، وبخاصة الشباب. فهي الآن تدخل كل بيت، وتقدم مادتها بالصوت والصورة، كما أنها تعمل ساعات اليوم كله بلا توقف ، ولهذا نتساءل: ما وسائل الإعلام؟ وما تأثيراتها الإيجابية والسلبية؟ وما طريقة التفاعل السليم معها من منظور مسيحي؟ هيا معاً نتعرف إجابات تلك الأسئلة في الصفحات التالية:

## أهداف الدرس

عزيزي الطالب في نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادرًا على أن :

❖ تضع تعريفاً صحيحاً لمفهوم وسائل الإعلام .

❖ تعدد وسائل الإعلام المحيطة بك .

❖ تستنتج ايجابيات وسلبيات الإنترنت.

❖ تقارن بين ايجابيات وسلبيات وسائل الإعلام.

❖ تفسر التأثير المجتمعي لوسائل الإعلام.

❖ تدلل على تطور وسائل الإعلام

تقترح طرق للتعامل مع وسائل الإعلام المتنوعة من منظور مسيحي.

❖ تقدر دور الإعلام المسيحي .

## مفاهيم الدرس

وسائل الإعلام - التلفزيون التفاعلي

## المهارات والقيم

التصنيف - البحث الاعلامي - احترام الآخرين - المحبة - تقدير التحديث التكنولوجي

## القضايا المتضمنة

- حرية التعبير  
- التواصل مع الآخر

أولاً : تنوع وسائل الإعلام

ركن التفكير:-

ووسائل الإعلام :

تعدّ وسائل الإعلام بكل أنواعه مصدراً مهماً في توجيهه وتثقيف وحماية أي مجتمع.

ازدادت وتنوعت وسائل الإعلام بسرعة رهيبية، فقد كنا في القديم نطالع بعض الصحف، وبعض محطات الإذاعة المصرية، ثم جاء الراديو «الترانزستور»، ثم التلفزيون (أبيض وأسود)، ثم الملون، ثم تعددت قنواته، ثم الفيديو، ثم القنوات الفضائية، ثم شبكة الانترنت ، وفي الطريق الآن إلى «التلفزيون التفاعلي» وهذه بعض وسائل الإعلام:

١- الصحافة:

ازداد عدد الصحف جداً، منها القومية، والحزبية، والمستقلة ... وهذا جيد بالطبع ... وإن كان يحتاج إلى وقت لاستيعاب ما يكتب هنا وهناك.

٢- الإذاعة:

هي الوسيلة الأخرى، ولأنها مسموعة وليست مقروءة، فهي لا تخاطب شريحة المتعلمين فقط - كالصحافة- بل أيضاً شرائح الشعب، حتى الأميين والبسطاء، وهناك الآن محطات كثيرة جداً تابعة لبلادنا.

٣- التلفزيون:

وهو من العوامل المساعدة في التربية الآن في حياة أطفالنا وشبابنا ... فالصوت والصورة معا ... والحركة السريعة المثيرة ... والتأثير الدرامي أو الكوميدي المعروض فيه ... والكم الهائل من القنوات المصرية والفضائية

ركن المعرفة

الإحصائيات تقول، أن الشاب الذي يبلغ من العمر ١٨ سنة، يكون قد قضى ١٥٠٠٠ ساعة أمام التلفزيون. وهو تقدير معقول لو حسبنا أنه يقضي من ساعتين إلى ثلاث ساعات كل يوم أمام التلفزيون. وبذلك فالشخص الذي يبلغ من العمر ٦٥ سنة، يكون قد قضى ٩-٧ سنوات كاملة من عمره أمام التلفزيون، حيث تزداد ساعات المشاهدة مع تقدم العمر.

... يستغرق وقتاً طويلاً من حياة الناس.

ناقش زملاءك محدداً أهم الصحف المعتاد قراءتها والإذاعات التي تستمع إليها وأكثر البرامج التلفزيونية مشاهدة لك.

٤- الفيديو:

ويمكن للفرد أن يختار مشاهدة ما يريده من موضوعات وقضايا، كما له الحرية في تحديد الوقت الذي يشاهدها فيه، وأن يكون بمفرده أو مع الأسرة فكل هذه الحريات في اختيار الموضوع والمكان والتوقيت هي حرية مسئولة .

٥- القنوات الفضائية:

وقد أصبح الهواء مزدحماً بها، وهي تبث برامجها من خلال الأقمار الصناعية، فقد تساقطت كل الأسوار، وأصبحنا في عصر «السموات المفتوحة».

ركن المعرفة

من الإذاعات المصرية : البرنامج العام، والموسيقى، وصوت العرب، والشباب والرياضة، والشرق الأوسط، وإذاعات الأقالييم ... الخ. وهي خاضعة لرقابة الدولة إلى حد كبير. كما أن الإذاعات القادمة من خارج مصر، مثل الإذاعة البريطانية أو الأمريكية أو مونت كارلو .....





**ناقش واستنتج :** ايجابيات وسلبيات القنوات الفضائية على الجانب الروحي، وضع استراتيجية للحد من سلبياتها

## ٦- الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) :

وهي شبكة المعلومات الهائلة، التي يصل عدد مواقعها إلى المليارات من المواقع في جميع المجالات، وهي مفتوحة على الدوام، وبحرية كاملة، وفي كل بقاع العالم، وللشبكة دور في حياتنا يوضحها الشكل التالي:

ناقش واستنتج من ص ٢٨



### ركن المعرفة

قُدمت خدمة الإنترنت لأول مرة في ١٩٩٣ من خلال شبكات الجامعات المصرية ، تطور عدد مستخدمي الإنترنت من ٣٠٠ ألف في ١٩٩٣ إلى ١٤,٥ مليون مستخدم في ٢٠٠٩، بلغت عدد الصحف والمجلات المصرية التي لها نسخ على مواقع الإنترنت ٦٣ صحيفة ومجلة بنسبة ٤٠% من إجمالي الصحف والمجلات المصرية

### ركن التفكير:-

لتكن تجربتك الشخصية إفادة للآخرين من حيث: تحديد إيجابيات وسلبيات الإنترنت، ثم تداولها بينك وبين زملائك للاستفادة منها ؟



## ٧. التلفزيون التفاعلي:

وبه يتم دمج الكمبيوتر والانترنت مع التلفزيون في جهاز واحد. ولذلك يمكنك مشاهدة القداس أو الاجتماعات الروحية، لا من الزاوية التي اختارها المخرج، بل من أية كاميرا تختارها أنت من الكاميرات التي تقوم بالتصوير. كذلك إذا جاءت بعض الإعلانات عن كتب أو أسطوانات مدمجة دينية، يمكنك أن تتوقف عند إعلان ما، وتسأل - من خلال الإنترنت- على أنواع عينات، وأسعار ... ثم تختار ... ثم تسدد الثمن ... وتعطيهم عنوان توصيل السلعة ... ثم تعود لتجد ما فاتك من الشوط الثاني من المباراة، في انتظارك!



## ٨. كمبيوتر المعصم:

وهو ما يدعى (Ruputer) اختصار Running Computer، إذ يرتديه الإنسان مثل الساعة في معصمه، ويتحرك به في كل مكان، ومن خلاله يجري كل العمليات التي يريدها. وقد

فكر وحدد: كيف يمكن الاستفادة من كمبيوتر المعصم في حياتك الروحية؟

بدأوا في إنتاج هذا الكمبيوتر الصغير بألوان مختلفة.

## ثانياً : أدوار وسائل الإعلام

لأهمية وسائل الإعلام جاء بإنجيل معلمنا يوحنا البشير « في البدء كان الكلمة... » (يو ١ : ١) ليوضح أهمية الكلمة ، وأن السيد المسيح له المجد هو الإعلامي الأول، فكان للسيد المسيح رسالة وهو المرسل والعالم مرسل إليه، وأصبح العالم بوسائل الإعلام قرية صغيرة، مع تعدد أدواره والتي من أهمها :

### ١ - نقل الأخبار:

أصبحنا نعلم بكل ما يحدث في الكرة الأرضية ونشاهد الأحداث ليس فقط بعد وقوعها مباشرة، ولكن -أيضاً- أثناء وقوعها.

### ٢ - تداول المعلومات:

يوجد على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) مليارات المواقع وتزداد كل ساعة. هذا بجانب ما تبثه القنوات التلفزيونية المحلية والفضائيات، وما تنشره الصحافة، ولكن الأهم من توافر المعلومات، هو سهولة البحث

عن المعلومة، حتى تبدأ من حيث انتهى الآخرون. وهذا التنوع يجعل الكتاب المقدس يصل لكل نفس، بلغات كثيرة، وكثافة متزايدة، وتأملات تفسيرات، إلى كل أنحاء العالم، ويقول الكتاب « لِذَلِكَ أَنْتَ بَلَا عَذْرَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ... » (رو ٢ : ١).

### ركن المعرفة

هناك كلمات تعبر عن الإعلام

تكررت بالكتاب المقدس منها:

• كلمة تبشير وردت ١٣٠ مرة في الإنجيل

• كلمة نكرز وردت ٧٠ مرة في الإنجيل

• كلمة نشهد وردت ١٥٠ مرة في الإنجيل

ركن المعرفة

عمق فكرك: هناك الطب الإلكتروني حيث تتم متابعة إجراء جراحة دقيقة على يد أحد كبار الجراحين في دولة ما. وكذلك صارت التجارة الإلكترونية (E-trade)، عقد الصفقات وأنت في مكانك من خلال شبكة الإنترنت دون أن تخرج من بيتك.

٣- نشر الإعلانات:

الإعلام يعمل على توصيل كل ما نريد أن يصل إلى الناس، من سلع، أو كتب، أو منتجات مختلفة فنية، أو أدبية، أو علمية.

٤- التواصل الإنساني:

أصبح هذا متاحاً من خلال التليفون المحمول بعقد «اجتماع تليفوني» (conference call) تتواصل من خلاله عدة أشخاص في عدة دول. كذلك بالاتصال ببرامج التلفزيون أثناء إذاعتها والتواصل مع ضيوف البرنامج تليفونيا، كما يمكنك أن تهاتف أسرتك - من خلال شبكة الانترنت - بالصوت والصورة. ويمكنك أن تتواصل مع أصدقاء من دول

أخرى من خلال الدردشة (Chatting)... المهم أن يكون ذلك بهدف سليم وأسلوب مقدس وبناء. كذلك يحدث تواصل إنساني من خلال محاضرات الفيديو كونفرانس (Video Conference). بجانب مواقع التواصل الاجتماعي حيث Face book - Twitter - e mails ....

٥- التعليم عن بعد:

صار التعليم عن بعد (E-learning) شائعاً الآن إذ تستطيع أن تدرس الكتاب المقدس أو المنهج المقرر، من خلال الانترنت أو شرائط الفيديو أو أفلام التلفزيون. ويمكنك الحصول على شهادات من إحدى الدول الأجنبية وأنت في بلدك الأم.

ثالثاً : تأثير وسائل الإعلام

الإعلام كان ولا يزال أقوى سلطة فاعلة في مجال التأثير إيجاباً وسلباً على الفكر الإنساني كما يلي :

١- التأثيرات الإيجابية لوسائل الإعلام

تتعدد إيجابيات وسائل الإعلام في حياة الأسرة المسيحية وعلى المجتمع ككل كما يلي:

أ- التأثير العائلي:

يقدم التلفزيون والانترنت سلوكيات للعلاقات الأسرية، فكل السلوكيات مطروحة أمامنا لكن حريتنا مسئولة ملتزمة بضبطها إلهنا المحب وإنجيلنا المقدس وتقليدنا الكنسي وآباؤنا الروحيين وضمائرنا وقوانين مجتمعنا.

فكل فرد من الأسرة يعيش مع وسيلة الإعلام التي تناسبه وعلى كل فرد منا اختيار المناسب والذي يبنى نفسه وروحه في إطار مقدس مما يجعله يحقق التماسك الأسري ويجتمعوا للصلاة ودراسة الكتاب والعشاء معاً في روح الألفة والمحبة مما يحافظ على نسيج الأسرة والمجتمع بأسره. فينشأ شباب مؤمن بالالتزام المقدس وبالشريك الآخر طول العمر ويعيش حياة العفة والبذل والقداسة. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَفِّقُ. كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي لَكِنْ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ» (١ كو ٦: ١٢)

ب- التأثير المجتمعي:

يقدم الإعلام القضايا الخاصة بالمجتمع بأسلوب إيجابي ومن هذه القضايا:

- الإيمان بالله الواحد: في مواجهة أنواع الإلحاد المعاصر، فهناك من لا يؤمنون بوجود الله، وهناك من يرفضون الله، ومن يقولون لا ندرى.

- **القيم المشتركة:** ينشر ويرسخ الإعلام القيم والفضائل على المستوى الفردى والمجتمعي، مثل المحبة، والخير، والشجاعة، والشهامة، والإيثار، والتضحية، والعفاف، والإخلاص، والوفاء، ونشر السلام، والصلاح، وغير ذلك يمكن عرضها في قصص وأفلام قصيرة وبطريقة درامية تعمل على تغيير الأجيال نحو الأفضل.

- **التاريخ المشترك:** حيث الكفاح والنضال والبناء الوطنى للشعب المصري على مدار سنوات عديدة وقرون مديدة.

- القضايا الاجتماعية: كالبطالة والفقر والمرض، وكيف نكافحها من خلال جهود مشتركة مبتكرة، يسهم فيها الجميع. وقضايا محو الأمية وختان الإناث والثأر والخرافات وغيرها وتقديم رأى فاصل وتوعية شاملة.

- **مكافحة العادات المضرّة بالإنسان:** مثل التدخين (وما يتبعها من سرطان في الرئة وأمراض في القلب والمعدة، وسلب للإرادة والمال، وإيذاء للآخرين فيما يسمى التدخين السلبي) ... أو إدمان المخدرات (التي تحدث تآكلا في المخ، وانعزالا عن المجتمع والأسرة، ونهايات قاتلة بالسجن أو الموت ...)، أو السلوك الجنسى المنحرف، خارج الزواج، وما يستتبع ذلك من «الأمراض المنقولة جنسيا» مثل الإيدز.

- **القضايا القومية:** مثل قضية المياه وقضية مكافحة الإرهاب العالمى وغيرها من قضايا تتبناها وتتفق عليها وندعمها بكل ما نستطيع.



#### ركن التفكير، -

ناقش وتعرف: ناقش معلم التاريخ في دور الأقباط في ثورة ١٩١٩ و ثورة ١٩٥٢ وحرب ١٩٧٣ وبناء مصر الحديثة وثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١، و٣٠ يونيو ٢٠١٣.

#### ركن المعرفة

عمق فكرك: تنشر شاشات الفضائيات والانترنت ما يسمى «الثقافة الكوكبية» (Global Culture) بحيث تصل إلى «المواطن العالمى» (Global Citizen)، مما يؤدي إلى اختفاء الفروق الثقافية بين البشر في أسلوب الكلام والملابس والسلوك ...

ناقش معلمك وزملاءك: هل هناك تأثيرات ايجابية أخرى لوسائل الإعلام ؟

### ٢- التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام :

لوسائل الإعلام سلبية يجب أن نتعرف عليها، وننتبه إليها، لكي نتحاشاها ونتلافها ومنها:

أ- استنزاف خطير للوقت والحماس الروحي فلا يعطى فرصة للقراءة الروحية أو خدمة الآخرين في المنزل والكنيسة والمجتمع وأحياناً يسبب عزلة من كثره الاستخدام .

ب- صعوبة الصلاة في نهاية اليوم، بعد الاستغراق أمام التلفزيون أو الإنترنت.





- ج- الإدمان الكمبيوترى : والذى يفصل الإنسان عن الواقع ويرتبط بعالم افتراضى قد يفقده إنسانيته .  
د- الجلوس طويلاً أمام شاشة الكمبيوتر له بعض الأضرار الصحية مثل زيادة الوزن - ضعف النظر - .... إلخ .  
هـ- يفتح الطريق للمواقع الإباحية خاصة الشباب .

ناقش معلمك وزملاءك: هل هناك سلبيات أخرى لوسائل الإعلام؟

### رابعاً: كيف تتعامل كمسيحي مع وسائل الإعلام؟

للتعامل مع وسائل الاعلام وللتمييز بين الجيد والردئ وبين اللائق وغير اللائق ومنع تسلط أيّ منها عليك بما يلى :

#### ١. الإشباع الروحى:

يتطلب الإشباع الروحى أن تعيش حياة حقيقية مع الرب يسوع من كل قلبك وفكرك وينعكس ذلك من خلال :  
- ممارسة حياة الصلاة (القداسات الإلهية، والاجبية، والصلوات السهمية، والصلوات الحرة).... - قراءة وفهم وتأمل كلمات الكتاب المقدس (القراءات اليومية ودراسة الأسفار أو الموضوعات أو الشخصيات) - حضور الاجتماعات الروحية... والتناول المنتظم والمستمر والفعال من جسد الرب ودمه - الاندماج فى الحياة الكنسية بمناسباتها وأعيادها وأصوامها وتسابيحها  
- الاشتراك فى أحد خدمات الكنيسة ( التعليم - الافتقاد - الأنشطة الروحية والاجتماعية - خدمة الذين ليس لهم أحد - ... إلخ .

كل ما سبق يجعل الإنسان فوق تأثيرات السلبية للإعلام وينتصر عليها بالنعمة الإلهية والجهاد الأمين، فيختار الحسن فيها ويرفض الهدام منها، حيث يقول الكتاب المقدس « أَلنَّفْسُ الشَّبَعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَلَ » (أم ٢٧: ٧)

#### ٢. الإشباع الثقافى:

يساعد إثماء روح القراءة والدراسة والبحث على تكوين عقلاً ناقداً (Critical Mind) عقل فعال مستنير ومثمر، عقل إيجابى يفكر ويناقش ويدرس ويبدع، عقل قادر على التمييز بين الصواب والخطأ ويرفض التسطيح ويرفض تدمير الأجساد والعقول والأرواح .

#### ٣. القدرة على الانتقاء:

الإشباع الروحى والثقافى يعطى الشاب القدرة على الاختيار (قراءة كتاب ما، أو مقال، أو مصادقة إنسان ما، أو مشاهدة فيلم ما، أو الدخول إلى موقع إنترنت ما) وتنفيذ الاختيار البناء بمعونة نعمة ربنا الكامنة فيه، والجهاد الأمين الملتزم به، والتهديف المستمر لحياته ووجوده ونشاطاته.

#### ٤. الاتجاه نحو الاعلام المسيحى:

فهناك العديد من القنوات التى تعبر عن الكنيسة وتهدف إلى:  
+ تحقيق الحضور والتمثيل القبطى فى العالم.





- + الوصول إلى كل بيت قبطي.
- + تقديم برامج بناءة للشباب.
- + التعبير عن المواقف القبطية من القضايا المختلفة.

**يجب على كل شاب / شابة أن:**

**يقيم وتقيم، يختار وتختار، ينتقى، وتنتقى وسائل الإعلام في ضوء الآيات المرشدة التالية:**

+ « كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَافِقُ. كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَبْنِي »  
(١ كو ١٠: ٢٣) .

- + « أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقْوِينِي » (في ٤: ١٣) .
- + « وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعَهَا نَعْظُمُ انْتِصَارَنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا » (رو ٨: ٣٧) .
- + « امْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ. مَسْكُوكُوا بِالْحَسَنِ » (١ تس ٥: ٢١) .



**من أجل حياتك الروحية...**

- رتب قنوات تلفزيونك حسب الترتيب اللائق.
- اقرأ الصحف والمجلات البناءة المغذية للعقل والفكر والروح والتي تبث الطموح والتفاؤل.
- التدريب على تقليص الساعات المخصصة لوسائل الإعلام وتكريسها للصلاة والافتقاد وزيارة المرضى وكبار السن والأطفال.



# القيم والعلاقات الإنسانية



## الوحدة الثالثة

### مقدمة الوحدة



العلاقات والقيم لا ينفصلان فالسلوك الواحد يشمل علاقة في ضوء قيمة، فالعلاقات تعني رباطات وهذه الرباطات تقوم على قيم أهمها وأولها قيمة المحبة فهي رباط الكمال، فالوصية الأولى والعظمى هي «أن تحب الرب إلهك» والثانية مثلها «تحب قريبك كنفسك» .

ولابد أن تدور علاقاتنا بالآخرين في فلك القيم حيث يوصى الله في علاقاتنا ألا نقاوم الشر بل نتحلى بالصدق والحب واللطف والتواضع والوداعة وطول الأناة والتسامح وإنكار الذات وأن نحب أعداؤنا ونحسن لمبغضينا ونصلي من أجل الذين يستون إلينا، كما يطالبنا في تعاملنا مع الآخرين أن نطرح الغضب والسخط و الخبث والكلام القبيح .

وتُعَدُّ العلاقات الإنسانية التي تكونها بمثابة - الكنز- والشخص الذي لديه قدرة على تكوين علاقات إنسانية قوية يتمتع بذكاء اجتماعي، يمكّنه من الانتماء لمجموعة ويشعر بأنه جزء من الوطن، وتربطه به علاقات كثيرة ، تقوم على الانسجام والتقارب والاستمتاع بالتعاون مع أفرادهم وتكون المحصلة النهائية السعادة وتحقيق الذات.

فالعلاقات الإنسانية تختصر في كلمة واحدة كما أن الناموس يكمل في كلمة واحدة ألا وهي « المحبة» .

### أهداف الوحدة

عزيزي الطالب في نهاية هذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على أن:

- ❖ تعطى تعريفات صحيحة من مفرداتك الخاصة لكل مما يلي: الانتماء - الوداعة.
- ❖ تحدد أبعاد الانتماء.
- ❖ تميز بين الخصوصية والمسئولية كحدود تعامل مع الآخر.
- ❖ تستنتج طرق التعامل الصحيح مع الجنس الآخر.
- ❖ تبدي رأيك في مؤشرات إنتمائك لمدرستك.

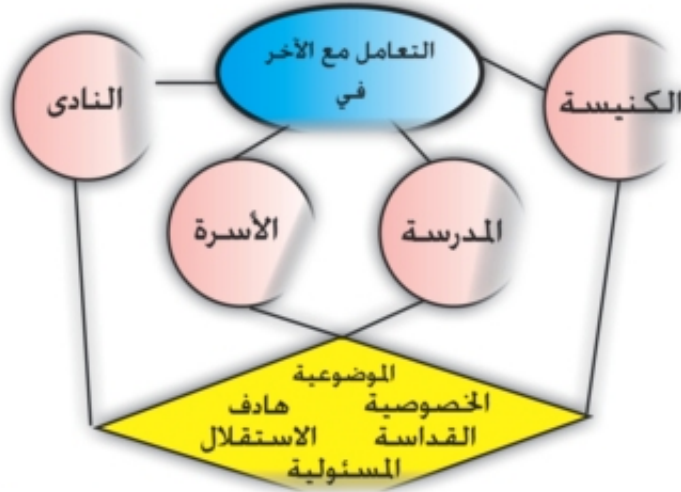
### دروس الوحدة

- ❖ التعامل مع الآخر
- ❖ التربية من أجل المواطنة

## ١١ التعامل مع الآخر

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة ...

اقرأ الشكل الذي أمامك وناقش معلمك في الأسئلة التي تليه.



- حدد أماكن (مؤسسات) التعارف بينك وبين الآخرين وخاصة الجنس الآخر التي ذكرت بالشكل السابق والتي لم تذكر.
- رتب المؤسسات التي توصلت إليها وفق ظهورها في حياتك .
- بالشكل يوجد « شبه منحرف » بداخله كلمات ضع لها عنواناً، وهل يمكنك تفسير المقصود بها ؟
- ماذا تتوقع أن يقدمه الآخرون لمساعدتك في « إقامة تعاملات وعلاقات جيدة مع الآخر » وذلك في ضوء الشكل السابق؟

**عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة...** هل يعيش كل منا بمفرده ؟ بالقطع لا.. لذا فإن هناك ضرورة تحتمها طبيعة حياتنا على الأرض وهي التعامل مع الآخرين سواء أكان مختلفاً معك في اللون أو الجنس أو الدين أو اللغة أم لم يكن مختلفاً حتى يصبح تعاملك في ضوء تعاليم الكتاب المقدس التي تركز على التعامل مع الآخر بضمير صالح وقلب طاهر وفكر نقي في المدرسة والكنيسة والأسرة والنادي والجيرة. فيخبرنا معلمنا بولس الرسول بأن نسلك كأولاد النور (أفسس ٥: ٨).

وغير مستحق الحياة من يعيش لنفسه، فالشخص الروحي يعيش من أجل الآخر متبعاً قول الرب « ... تُحِبُّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ » (مت ٢٢: ٣٩)، هكذا يحب كل منا الآخر من أعماق قلبه بالعمل وليس بالكلام .

## أهداف الدرس

- عزيزي الطالب في نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادراً على أن :
- ❖ تحدد سمات التعامل المسيحي مع الآخر.
- ❖ تستنتج أهمية الوداعة في حياة المؤمن .
- ❖ تميز بين الخصوصية والاستقلالية كحدود تعامل مع الآخر.
- ❖ تستنتج الطرق المسيحية الصحيحة للتعامل مع الجنس الآخر.
- ❖ تدلل على المسئولية بآيات من الكتاب المقدس.
- ❖ تبدي رأيك في الحب المبكر .

## مفاهيم الدرس

- الموضوعية - الوداعة - الشجاعة - الأمانة .

## المهارات والقيم

- التفكير الابتكاري - فرض الفروض
- المسئولية - احترام الآخر - تقدير الجنس الآخر.

## القضايا المتضمنة

- حقوق الإنسان والمرأة .
- الديمقراطية.
- التسامح والتربية من أجل السلام





« ومن هنا تظهر ضرورة التعرف على سمات التعامل المسيحي مع الآخر وحدود هذا التعامل »  
أولاً : سمات التعامل المسيحي مع الآخر :

التعامل المسيحي مع الآخر يتسم بعدة سمات أهمها الوداعة والشجاعة والأمانة:



**الوداعة :** «طَوْبَى لِلْوَدَّاعَاءِ لِأَنَّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ» (مت ٥: ٥)  
مما يؤكد أنها من أهم الفضائل ودعانا أن نتعلمها منه قائلاً  
«إِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ  
فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ» (مت ١١ : ٢٩) .

الوداعة تعني الهدوء والوقار واللطف والبعد عن الغضب  
والكراهية. فالوداعة ثمرة من ثمر الروح القدس، وفضيلة  
يستطيع بها الإنسان أن يدخل القلوب ويغيرها لتكون رقيقة  
تجعل الإنسان حليماً حكيماً مع من حوله.

وأفضل مثال للوداعة هو ربنا يسوع المسيح، فتعامله مع  
المرأة السامرية يعطينا أعظم مثال في الوداعة حيث كان حديثه  
معها هادئاً عطوفاً لم يجرح شعورها بكلمة واحدة، بل وجد شيئاً يمتدحه فيها وبهذه الوداعة اقتادها إلى  
التوبة .

### ركن المعرفة

الإنسان الوديع يتصف بصفات جيدة منها :

- طيب وهادئ ومسالم لا يفحص ملامح الآخرين  
وتصرفاتهم .
- بشوشاً مبتسماً لا يعبس في وجه أحد .
- لا يحتد ولا ينتقم لنفسه ولا يقاوم الشر بالشر .
- حليم وحكيم وواسع الصدر.
- مطيع لوصايا الكتاب المقدس ومرشديه.
- صريح يمكنك أن تثق به وتطمئن له .

وفي وداعة من نوع آخر قد عاتب السيد  
المسيح تلميذه بطرس بعد القيامة «ذلك الذي  
أنكره ثلاث مرات وحلف ولعن وقال»إني لا أعرف  
الرجل«(مت ٢٦ : ٧٤) ولكن عامله بوداعة  
بعد القيامة بقوله «ارْزَعْ خِرَافِي ... ارْزَعْ غَنَمِي»  
(يو ٢١ : ١٥ - ١٧) ما أعمق وداعتك يا رب !

**أهمية الوداعة :** تساعد الفرد في دحض  
الكراهية واحتمال نقائص الآخرين والتمتع

بسلام داخلي فلا ينزعج ولا يضطرب مهما كانت الأسباب الخارجية، كما تساعد على النجاح في الحياة ، فالوداعة  
أجمل زينة يتحلى بها الإنسان «زينة الروح الوديع الهادئ الذي هو قدام الله كثير الثمن» (١ بط ٤: ٣) .

### ركن التفكير :-

احذر لئلا تفقد الوداعة بسبب شهوة  
السلطة والغنى أو العنف والشدة أو جرح  
مشاعر الآخرين ( ناقش معلمك ) .

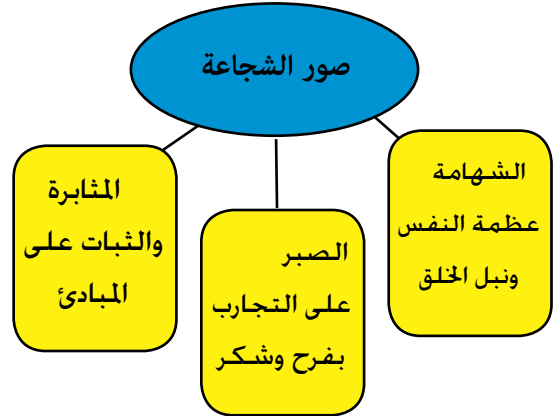




### الشجاعة :

**مفهوم الشجاعة** يقع وسط نقيضين الخوف من جهة والتجروؤ غير المقتن من جهة أخرى، فهي الفضيلة التي تقوي إرادة المؤمن لكي يضبط الانفعالات فيتجاوز الخوف غير المعقول أمام شر يهدد الإنسان وضبط الفرد من المهاجمة غير المعقولة لشر قادم . فضيلة الشجاعة تعالج الخوف وتعطي حكمة وصبر وتحمل وتواضع .

يوضح الشكل الذي أمامك صور الشجاعة فيجب اتباعها والتحلّى بها لكي نحيا حياة الفضيلة والبر ولكي نستطيع مقاومة الإغراءات سواء خارجية من البيئة الخاطئة أو حروب الشيطان أو التي تأتي من داخل الإنسان وشهواته.



**الشجاعة لا تتعارض مع الوداعة :** السيد المسيح أعطانا مثال عظيمًا جمع بين الوداعة والشجاعة التي يجب علينا الاقتداء بهما حيث كان وديع ومتواضع القلب ( مت ١٠: ٩) وأعطى درسًا نتعلم منه الشجاعة في حمله الصليب طواعية، وعندما طهر الهيكل من الباعة قائلًا:

«... بَيْتِي بَيْتَ صَلَاةٍ يُدْعَى لِجَمِيعِ الْأُمَمِ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَعَارَةً لُصُوفٍ» (مر ١١: ١٧)

**الأمانة :** ورد في سفر الأمثال «الرَّجُلُ الْأَمِينُ كَثِيرُ الْبَرَكَاتِ ...» (أم ٢٨ : ٢٠) ، من هذه الآية هل تستطيع

أن تحدد مفهوم الأمانة ؟ والبركات التي يحصل عليها الإنسان الأمين ؟

الأمانة فضيلة سامية تحمل عدة معان رائعة فهي تعني الإخلاص والوفاء في كل عطايا الله سواء عطايا مادية أو روحية فهي أمانة لدينا يجب حفظها واستعمالها وفق إرادة الله .

الأمانة وصية إلهية ملزمة «... كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ» (رؤ ٢ : ١٠) أراد السيد المسيح أن يعلمنا أن الأمانة يجب أن تكون إلى نهاية العمر ليس في وقت دون غيره ، ليس في مكان دون غيره .

وردت عدة أمثلة للأمانة في الكتاب المقدس منها موسى ( عدد ١٢ : ٧ ) و بولس ( ١ تي ١ : ١٢ ) . والرب يسوع علمنا في أمثاله بضرورة الأمانة مثل العبد الذي كان أمينًا في الخدمة داخل البيت (مت ٢٤ : ٤٥ - ٥١) ، مثل الوزنات ( مت ٢٥ : ١٤ - ٣٠ ) و أكد على الأمانة في الخدمة خارج البيت واستخدام كل ما يعطيه المسيح لنا من مواهب متنوعة. ويوسف في مصر.

### إذا أردت أن تكون أميناً ... فماذا تفعل؟

يجب عليك أن تكون :-

١- أميناً نحو الله : لا تنهون في تنفيذ وصاياه ، أميناً في العشور والبكور والندور ، لا تفتح قلبك لخطيئة ولا شهوة.

٢- أميناً نحو الناس : تبدأ أولاً بأمانتك نحو بيتك تهتم به وبروحانية وإن كنت أميناً في بيتك الله يقيمك أميناً

على بيته ( الكنيسة ) .



٣- أamina أمام نفسك : تعمل حساب أأبيتك فتهتم بنقاوتك الداخلية وروحياتك، وفضيلة الأمانة بمثابة سلم عالٍ فإن سلكت بدقة في خشوع الجسد يعطيك الرب خشوع الروح .

بالإضافة إلى هذه السمات يوجد حدود للتعامل مع الآخر هيا بنا نتعرفها:

### ركن المعرفة

الأمانة ليس في الجوانب المادية فقط ، ولكن في الروحيات كالصلاة والعشور

ثانياً: حدود التعامل مع الآخر:  
١- الخصوصية:

فهى ليست مضاد للصدق والشفافية، فمن الطبيعى للإنسان أن يكون له درجات من الخصوصية تتسع أو تضيق بحسب اختياره الشخصى. واكد على هذه الخصوصية قول سليمان الحكيم «مَدِينَةٌ مُنْهَدِمَةٌ بِلَا سُوْرِ الرَّجُلِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى رُوحِهِ» (أم ٢٥ : ٢٨). وقول السيد المسيح «لَأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَزَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ ...» (مت ١٦ : ٢٦). فلا بد أن يملك الإنسان نفسه ويسيطر على حياته.

### ركن التفكير:-

هل يوجد عوامل أخرى تحدد درجة الخصوصية من وجهة نظرك؟

### وهناك عاملان يحددان أبعاد وأشكال دائرة الخصوصية:

أ- الإنسان نفسه: فهو يختار الأشخاص التى تكون فى الدائرة القريبة منه حيث ينسجم ويتوافق معهم.  
ب- الأشخاص المحيطين: كلما كانت درجة الخصوصية متبادلة بين الإنسان والمحيطين به كلما نجحت بينهما العلاقة وهذا يعتمد على طبائع وسلوكيات هؤلاء المحيطين بالشخص.

### ٢- الاستقلال واحترام قدرات الآخر:

وهى من سمات النضج حيث يقبل الإنسان الآخر كنظير مستقل متكافئ له. فلا يعمل على التقليل من شخصيته ويفرح بوجود اختلاف عند الآخر، وكل إنسان راشد يملك حرية التقرير والاختيار وحق إدارة حياته الشخصية. وهذا معطى من الله، لذا سوف يعطى عنها حساباً أمام الله بدون عذر فالفرد مسئول أمام الله عن كل كبيرة وصغيرة فى حياته «لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيُحْمَلُ حِمْلَ نَفْسِهِ» (غل ٦ : ٥)، «فإذا كل واحد منا سيعطى عن نفسه حساباً لله» (رو ١٤: ١٢).

والشخص الناضج لا يحتاج إلى امتصاص شخصية الآخر سواء فى الصداقة أو الزمالة أو الزواج.

### ركن المعرفة

إن لم تستثمر مواهبك سلبت منك

مثال : لا يعمل الرجل على تذويب شخصية زوجته بحجة إنها جسداً واحداً. فالزواج لايلغى فردية الفرد واختلافه. فإذا صارت المرأة تابعا للرجل انتفت عنها صفة أنها نظيره (تك ٢: ١٨) ومكافئ ومساو له كما خلقها الله (كو ١١: ١١).



### ٣-المسئولية:

الإنسان مسئول مسئولية كاملة عن حياته كوكيل عليها (انظر مثل الوزنات مت ٢٥: ١٤ - ١٩) وبهذا يكون مسئولاً عن أفكاره وعما سمح بدخوله إلى عقله (كل ما شاهدته أو قرأه أو سمعه) ، كما أنه مسئول عن اختياره لعلاقاته، ونشاطه وعمله ومهاراته وموابعه وكيف يستثمرها؟ وحياته الروحية واقتربه أو ابتعاده عن الله، أيضاً جسده وكيفية استخدامه وقدرته في الحفاظ عليه.

### ٤- الرؤية الموضوعية:

يستطيع الشخص الناضج أن يرى الآخرين كما هم على حقيقتهم وليس كما يريد هو. فلا يجب أن يكون الإنسان سجين رؤيته مما يشوش العلاقة بينه وبين الآخر. أن رؤيتي للآخر تقوم على الاحترام لأنه كائن مخلوق على صورة الله.

**الحبة هي أم كل فضيلة . ترفع الإنسان في أعماقه فوق كل شيء ليحبها بالروح مكملاً للناموس .**

ولكن إن لم يلتزم الشخص بالحدود السابقة للتعامل مع الآخر فمن الممكن أن يقع في كثير من الخطايا هل تعلمها؟ ناقشها مع معلمك ؟

### ثالثاً : التعامل مع الجنس الآخر :

«لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدَمَ وَحْدَهُ فَأَصْنَعَ لَهُ مُعِينًا نَظِيرَهُ» (تك ٢ : ١٨) هكذا خلق الله آدم ومنه خلق له معيناً نظيره وهي حواء ، فالجنس الآخر هو من يخالف نوعي فإن كنت ذكراً فالجنس الآخر هو الأنثى والعكس، فهو شريكي في الحياة، و لقد اختفى الفردوس

بسقوط الإنسان. ففي السقوط تشوهت علاقة الإنسان بالله وبنفسه وبالآخر. مما نتج عنه فجوة كبيرة في العلاقات الإنسانية التي بدورها جعلت من محاولة الدخول في علاقة صحية أمراً صعباً ويحتاج لجهد كبير منها العلاقة مع الجنس الآخر، لذا تجنب السلوك والاتجاهات

الخطأ في التعامل مع الجنس الآخر، فمن هذه الاتجاهات الواجب تجنبها:

- ١- الانقطاع التام في التعامل والهروب من الجنس الآخر وقد ينتج عن ذلك بعض الكبت.
- ٢- المبالغة في الأفعال أو التعبير أو الإفراط في الاهتمام بالمظهر.

### فماذا نفعل لمواجهة هذه الاتجاهات السلبية الخطأ :

لقد اتاحت الحياة المسيحية طرقاً صحيحة في التعامل مع الجنس الآخر ومنها :

- ١- التعامل في جو المجموعة وليس بطريقة فردية.
- ٢- التعامل بدون تمييز، مع جميع أفراد المجموعة (زملائك - أصدقائك).

#### ركن التفكير:-

«ما ينطبق من سمات التعامل وحدوده في التعامل مع الآخر ينطبق على الجنس الآخر أيضاً» إلى أي حد تتفق أو تختلف مع هذه العبارة .

#### ركن المعرفة

**لك أنت:** العلاقات العاطفية المبكرة تشبه

قطف الثمرة قبل آوان نضجها. فتمنع نضج الشخصية لأنها تحد علاقات الفرد، و ربما تنقلب هذه العلاقة المبكرة إلى علاقة جنسية بالتالي تقع في الخطية فتندم.





٣- التعامل في ضوء وصايا وتعاليم الكتاب المقدس ومرشدك الروحي لتصير معاملتك مع الجميع بكل تطهارة (١ تي ٥: ٢).

**ركن التفكير:-**

ما النتائج التي أحصل عليها وأحصد ثمارها من تعاملتي الجيد مع الجنس الآخر؟

**إيجابيات التعامل الصحيح مع الجنس الآخر:**

**التعامل الصحيح بين الجنسين له إيجابياته ومزاياه أهمها :**

- ١- يساعد على فهم كل منهما طبيعة الآخر.
- ٢- يدعم النمو الطبيعي، نفسيًا واجتماعيًا وأخلاقيًا، عند كل من الشاب والفتاة..
- ٣- يعوّض نقص بعض الظروف التربوية التي قد ينشأ فيها الفرد.
- ٤- يخلق مناخًا صحيًا سويًا بين الجنسين مما يقلل من الضغوط الجنسية.
- ٥- يعمل على نضج الشخصية وبنائها.
- ٦- تدعم حياة الشركة فالعمل الجماعي في إطار الكنيسة يساهم في اكساب الثقة بالنفس، واحترام الرأي الآخر وتنمية القدرات الابتكارية والمساعدة على اتخاذ القرارات.

**قضية للمناقشة « أشعر بأنني أحب شخصا ولا أعرف ماذا أفعل ؟**

لا تعتقد أن مجرد ارتياحك للجنس الآخر أنه الحب الحقيقي ولكنها أكذوبة..فالحب من أول نظرة خرافة يتمسك بها الشباب غير الناضج. ومن سمات « الحب غير الناضج » أنه اندفاعي وسريع التغير مهما استمر ، فلا يصلح أن تتخذ قرارا يؤثر على منهج الحياة كلها نتيجة لهذا الشعور الكاذب، بالإضافة إلى ذلك فالحب المبكر له مشكلاته التي منها: يؤثر سلباً على النجاح الدراسي والحالة الروحية لتشتت الفكر، يعد وقوداً للصراع الجنسي. فما هو الحب المسيحي؟ هو موقف إرادي ناتج عن تفكير واقتناع، في وقت معين يكون فيه الشخص ناضج روحياً ونفسياً وعمرياً وفكرياً، وقبل كل شيء يجب أن تتذكر أن: التواجد في محضر الله لطلب الإرشاد أهم خطوة في الأمر كله فهو حب ليس بالكلام واللسان بل بالعمل والحق (١ كو ١٣) . ويتميز هذا الحب بالبذل والعطاء من أجل الآخر فهو حب غير مشروط، ثابت لا يتغير ويحتمل كل شيء (١ كو ١٣: ٨).

**من أجل حياتك الروحية :**

- اسلك في تعاملاتك وعلاقاتك بالآخرين على ضوء ما درسته من سمات التعامل المسيحي السليم وحدوده.

- اشترك في أنشطة الخدمة بالمدرسة والكنيسة

- اتبع في تعاملاتك مع الزملاء والأقارب من الجنس الآخر الطرق المسيحية الصحيحة .

## ٢) المسيحي والانتماء

عزيزي الطالب / الطالبة ...

أمامكم صورة تأملها وناقش معلمك في الأسئلة التي تليها؟



- ما العناصر الأساسية للصورة ؟

- ما دلالة النص المكتوب في الصورة ؟

- ما المخاوف التي تهدد بلادنا وتطلب من رب المجد أن يبعدها

عن بلادنا؟

- لماذا تطلب من رب المجد أن يحافظ على بلادنا «مصر»؟

أعزائي مواطني المرحلة الثانوية:

بمجرد ولادتك على أرض مصر تأخذ الجنسية المصرية وبالتالي أصبحت مواطناً مصرياً، لك حقوق وعليك واجبات ، فتشعر بحب المحيطين بك فتنتمي إلى أسرتك ثم تنتمي إلى فصلك ومدرستك وإلى كنيستك، ويتسع انتمائك إلى الحى الذى تعيش فيه، وتتسع بعد ذلك دائرة الإنتماء إلى مدينتك ومحافظتك ثم وطنك وأمتك والعالم كله...  
فما المقصود بالانتماء وما أبعاده ومجالاته ؟ وهل هناك أمثلة بالكتاب المقدس تدلل على الانتماء...؟  
هيا بنا نفهم ضرورة الانتماء والولاء كما أوصى بها السيد المسيح وأكد عليها الكتاب المقدس وممارستها الكنيسة المصرية.

### أهداف الدرس

عزيزي الطالب في نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادراً على أن :

❖ تضع تعريفاً للانتماء.

❖ تميز بين الانتماء والولاء.

❖ تستنتج مؤشرات قياس

الانتماء.

❖ ترسم خريطة مفاهيم لكيانات

الانتماء.

❖ تدلل على الانتماء من الكتاب

المقدس.

❖ تعطى أمثلة لانتماء المسيحيين

لمصر عبر التاريخ .

### مفاهيم الدرس

الانتماء - الولاء - الهوية

### المهارات والقيم

التساؤل - البحث - احترام  
الآخرين - التعاون - تقدير  
الذات.

### القضايا المتضمنة

- حقوق الإنسان  
- التسامح والتربية من أجل السلام  
- الديمقراطية



## ١- مفهوم الانتماء :

### نقطة تأمل

الوطن يعني الشعب والأرض والسلطة ومدى تفاعلها معها، أما الانتماء  
يعنى انتساب الفرد للوطن فكراً وعملاً، والاعتزاز بمكوناته المادية والثقافية.  
لذا وجب وضع مصلحة الوطن فوق المصلحة الفردية، والتفاني في خدمته،  
والاستعداد للتضحية في سبيله والدفاع عنه، أيًا كان نظام الحكم .  
الفرق بين الانتماء والولاء :

الانتماء للوطن أما الولاء فيكون للنظام السياسي القائم، ففي الانتماء ليس  
هناك خيار لنا، لكن في الولاء هناك خيارات مفتوحة ويتم الحصول عليه في ضوء مواقف النظام وممارساته وأفعاله  
التي تخدم الوطن والمواطنين. فأى نظام سياسى يحاول أن يتمتع بولاء الشعب، فالنظام الذى يسهر على حماية الوطن  
ومصالحه يحصل على ولاء أبناء هذا الوطن، وهنا يلتقى الولاء مع الانتماء.

الانتماء	للوطن	لتاريخ بأكمله	يتسم بالاستمرارية	قائم على الحرية	يتضمن ولاء حقيقى
الولاء	لفرد أو لنظام سياسى	فترة قصيرة	يتسم بالزوال	به شئ من الاستبداد	لا يصنع انتماء حقيقى

## ٢- أبعاد الانتماء :

مفهوم الانتماء يتألف من عدة أبعاد تتمثل فيما يلي:

أ- الهوية: تعنى مجموعة السمات والخصائص والقيم التي تنفرد بها الشخصية وتمتاز بها عن غيرها، أي خصوصية  
الذات.

ب- المشاركة: تعنى ضرورة التعاون والتماسك بين أفراد المجتمع الواحد لتحقيق أهداف مشتركة ويؤكد الكتاب  
المقدس بأهمية وضرورة المشاركة في بناء المجتمع " وَكَانَ لِرَجُلٍ مِّنَ الَّذِينَ آمَنُوا قَلْبٌ وَاحِدٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ وَلَمْ يَكُنْ  
أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِّنْ أُمُورِهِ لَهُ بَلْ كَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُّشْتَرَكًا (اع ٤ : ٣٢) .

ج- الولاء: يعنى التفاني في خدمة قضية معينة والتمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية وهو جوهر الالتزام فيدعم  
الهوية الذاتية ويقوي المشاركة بين الأفراد.

د- الديمقراطية: تعبر عن إيمان

الفرد بقدراته وإمكاناته، وحاجته  
إلى التفاهم والتعاون مع الآخرين،  
وإتباع الأسلوب العلمي في التفكير.

## ٣- كيانات الانتماء :

هناك كيانات عديدة ينتمى إليها  
الفرد أهمها :

أ - الأسرة :

بالرغم من البيئة المثالية والبريئة

لجنة عدن إلا أن الله قال « ليس جيداً أن يكون آدم وحده»، لقد خلقنا الله لحياة الشركة و الانتماء إلى أسرة ، فلا

### ركن المعرفة

- الهوية تجيب عن تساؤل « من نحن » وبالتالي فهي حاصل  
ضرب مختلف الحضارات والثقافات والأديان، لا حاصل جمع، كما أنها  
دليل وجود الفرد والتي يسعى الانتماء إلى توطيدها.  
- الديمقراطية : تعنى نظام سياسى واجتماعى فيه الشعب يحكم نفسه عن  
طريق ممثلين عنه والشعب مصدر السيادة والسلطة.  
- الانتماء من أهم دعائم قيام واستمرار وهو الأوطان.





يمكن لأحد منا أن يحقق مقاصد الله للحياة بمفرده .

الأسرة - أبي وأمي- سبب وجود الفرد في الحياة والعالم ، وتعد الأسرة الصغيرة أول كيان اجتماعي ينتمي إليه الفرد، وفيها تتشكل مشاعر الانتماء من حب وعطاء واحترام قيمها وتقاليدها، والاعتزاز بها وبكل انجازاتها سواء كانت فقيرة أو غنية .

#### ب - الكنيسة :

الكنيسة تنشر تعاليم الإنجيل والتي تعمل على نمو الإنسانية فيوصي بالعيش في سلام ومحبة واحترام الآخرين والاهتمام بكافة الفئات. ومن مؤشرات (دلائل) الانتماء للكنيسة: الشركة الحية من خلال سر التناول بدون انقطاع - المشاركة في طقوسها واعيادها وحفظ ألقانها.

#### ج - المدرسة :

يذهب الفرد إلى المدرسة فيقضي وقتاً بها يكاد يساوي الوقت الذي يقضيه مع الأسرة، فلا بد أن يتعامل مع معلميه وزملائه من خلال تعاليم الإنجيل الذي يوصي بالتحلي بالصدق والوداعة وطول الأناة والتسامح وإنكار الذات والتواضع

مؤكداً على العطاء أكثر من الأخذ ومقاومة الشر وعدم اقتحام حياة الآخرين، وعدم إدانة الآخر «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلاَ خَطِيئَةٍ فَلْيَرْمِهَا أَوَّلًا بِحَجَرٍ!» (يو: ٨: ٧) ومن مؤشرات الإنتماء للمدرسة ترديد النشيد الوطني وتحية العلم والحفاظ على ممتلكات المدرسة واستخدامها بطريقة لائقة.

#### د - الوطن :

المسيحي الحقيقي يفتخر بوطنه - مصر- بماضيه وإنجازاته الحاضرة في مجالات العلم والفن والأدب والرياضة، ويصلي من أجل مستقبله، ويأقّي الانتماء للوطن من مصدر محبة المسيحي الحقيقي لأخيه بالوطن «... وَمَحَبَّةُ الْقَرِيبِ كَالنَّفْسِ، هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمُحَرِّقَاتِ وَالذَّبَائِحِ» (مر ١٢ : ٣٣) ،

#### ومن مؤشرات انتماء المسيحي للوطن:

- حب مصر والدفاع عنها.
- أداء الواجبات الوطنية كالإنتخابات والعمل الجاد واحترام القانون والالتزام به.
- المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة والتراث الوطني.
- المشاركة في خدمة الحي أو القرية أو المدينة التي تعيش فيها.

#### ركن المعرفة

من القيم : دافع عن الحق وليس ما تظنه حقاً.

- كن نسيماً ولا تكن عاصفة في حياة الآخرين



#### هـ- العالم :

ينتمي الفرد للعالم ويعمل على إصلاحه وتطويره والحفاظ عليه، كما أوصى الرب باستغلال موارد العالم لصالح الكائنات ولمصلحة الإنسان شريطة الحكمة والاعتدال لضمان استدامتها للأجيال القادمة « وَلَتَكُنْ حَشِيَّتُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طُيُورِ السَّمَاءِ مَعَ كُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ وَكُلِّ أَسْمَاكِ الْبَحْرِ. قَدْ دُفِعْتُ إِلَى أَيْدِيكُمْ (تك ٩ : ٢).

#### ٤- مقومات الانتماء :

يقوم الانتماء على عدة مقومات وعوامل من أهمها:

- ١ - المحبة الصادقة « بَلْ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ... » (اف ٤ : ١٥)
- ٢ - الوعي بالذات والآخر والله « لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ هُوَ أَخِي وَأَخْتِي وَأُمِّي » (مر ٣ : ٣٥).
- ٣- ادراك وصايا الرب وتعاليمه ليحقق إرادة الله « ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا: أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبَعْنِي فَلَا يَمِشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ » (يو ٨ : ١٢).
- ٤ - المشاركة المرنّة الفعالة مع الآخرين « وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيُقْبَلُ إِلَى النُّورِ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِاللَّهِ مَعْمُولَةٌ » (يو ٣ : ٢١).
- ٥- تهديف الحياة؛ فالحياة بدون هدف ضياع كامل، فالهدف يعطى الحياة معنى ويرسم الطريق أمام الفرد ويدفعه للنجاح « وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا » (تك ٣٩ : ٢).

#### ٥- فوائد الانتماء :

الانتماء للوطن قيمة أساسية لحياة الفرد وضرورة لتقدم المجتمع ، ومن فوائد الانتماء :

##### أ- الفوائد النفسية :

الانتماء الحقيقي الصادق للوطن يجعل الإنسان يشعر بالأمن والحب والسعادة والاستقرار وتحقيق وتقدير الذات، وبدون الانتماء يصبح الفرد في حالة تسمى اللا منتمي فيشعر بالعزلة والفراغ وعدم الأمان والاعتراب والقلق.

##### ب- الفوائد الاجتماعية :

فالانتماء فرصة للتعاون والمشاركة مما يساعد الفرد في القيام بدوره في الكيانات التي ينتمي إليها - الأسرة والكنيسة والمجتمع والعالم- ويعطي الفرد الإحساس بمعنى الحياة وبأنه فعال وإيجابي التأثير في حياة الآخرين «فَإِنْ كَانَ عَضْوٌ وَاحِدٌ يَتَأَلَّمُ، فَجَمِيعُ الْأَعْضَاءِ تَتَأَلَّمُ مَعَهُ. وَإِنْ كَانَ عَضْوٌ وَاحِدٌ يُكْرَمُ، فَجَمِيعُ الْأَعْضَاءِ تَفْرَحُ مَعَهُ.» (١كو ١٢: ٢٦).

##### ج- فوائد مجتمعية:

تتجسد الفوائد المجتمعية للانتماء في تحقيق أهداف المجتمع والتأكيد على الوحدة الوطنية ويعيش المسلمون والمسيحيون دون تفرقة في محبة ووثام . كما أن المجتمع الذي أفراده ينتمون إليه يسعون بكل جد واجتهاد إلى ترشيد الاستهلاك والحفاظ على البيئة، والمساهمة في الإنجازات العلمية والتقنية، بالإضافة إلى أن المجتمع تدريجياً يتحرر من كافة أشكال التعصب.



فغموض معنى الانتماء في المجتمع يؤدي لظهور الاتجاهات الفكرية المتطرفة والجماعات المتعصبة، وتغليب المصلحة الشخصية على المصلحة العامة.

#### ٦- الإنتماء في الكتاب المقدس :

ظهر الإنتماء في أكثر من موطن بالكتاب المقدس منها :

##### في العهد القديم :

أ- عند سبي بني اسرائيل وتفرق شملهم لم ترح أورشليم أذهانهم وأفكارهم، شاخصة إليها أنظارهم يحنون إليها وكانوا ينشدون أناشيد الحزن مترغين محبة وطنهم. «عَلَى أَنْهَارِ بَابِلَ هُنَاكَ جَلَسْنَا، بَكَيْنَا أَيْضًا عِنْدَمَا تَذَكَّرْنَا صِهْيُونَ. عَلَى الصُّفْصَافِ فِي وَسْطِهَا عَلَقْنَا أَعْوَادَنَا.» (مز ١٣٧ : ١-٢) .

ب- نرى نحميا - رئيس سقاة ملك الفرس - شخصاً غيوراً محباً لوطنه وأمته فهو رجل مملوء بالإيمان والشجاعة محباً للصلاة؛ استطاع أن يعمل أعمالاً عظيمة ولم تحبطه المصاعب بل دعا إلى بناء أورشليم بعدما كانت خربة وأبوابها قد احترقت قائلاً : «... هَلُمَّ فَتَبْنِي سُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا نَكُونُ بَعْدُ عَارًا» (نح ٢ : ١٧). وبالفعل تم بناء أورشليم في ٥٢ يومًا.

(إذا أردت المزيد توجه إلى سفر نحميا بالكتاب المقدس.

##### في العهد الجديد :

الوطن لا يُبنى بأفراد ولكن يحتاج إلى تعاون وتماسك الشعب كله بما يملكه من عزيمة وانتماء ومحبة لتلك الدولة ويقول القديس بولس « وَكُلُّ مَا فَعَلْتُمْ فَأَعْمَلُوا مِنْ الْقَلْبِ، كَمَا لِلرَّبِّ لَيْسَ لِلنَّاسِ » (كو ٣ : ٢٣).

##### في العهد الجديد :

لذلك يدعو الكتاب المقدس إلى عدم التخلي عن الإنتماء والولاء للوطن بل لابد من التمسك بالحقوق المستمدة من النظام المدني القائم وضرورة أداء الالتزامات نحوه، ويظهر هذا فيما يلي:

أ- يتكرر في سفر أعمال الرسل تمسك بولس الرسول بجنسيته كمواطن روماني ففي إحدى المواجهات بين بولس الرسول واليهود أمر القائد الروماني جنوده أن يدخلوا بولس إلى الثكنة وأن يستجوبوه تحت جلد السياط « فَلَمَّا مَدَّوهُ لِلْسَيَّاطِ، قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ الْوَاقِفِ: أَيْجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَجْلِدُوا إِنْسَانًا رُومَانِيًّا غَيْرَ مَقْضِيٍّ عَلَيْهِ؟ ... وَلِلْوَقْتِ تَنْحَى عَنْهُ الَّذِينَ كَانُوا مُزْمِعِينَ أَنْ يَفْحَصُوهُ. وَاحْتَسَى الْأَمِيرُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ، وَلَأنَّهُ قَدْ قَيَّدَهُ. » (أع ٢٢ : ٢٥-٢٩) .

ب- يؤكد العهد الجديد على ضرورة الانتماء للوطن والصلاة من أجله ومن أجل الحكام هكذا «فَاطْلُبْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتُ وَصَلَاتُ وَابْتِهَالَاتُ وَتَشْكُرَاتُ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، لِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نَقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ» (١ تيمو ٢ : ١-٢).

#### ٧- الكنيسة المصرية والانتماء :

المسيحي المصري ينتمى إلى وطن باركه الرب منذ القديم «... كَجَنَّةِ الرَّبِّ كَارِضٍ مِصْرَ ... » (تك ١٣ : ١٠) ووطأته أقدام السيد المسيح وقال: «مبارك شعبي مصر»، وزارها الأنبياء والقديسين ، فالكنيسة القبطية المصرية تعمق حب الوطن في نفوس أبنائها وتعبر عن هذا الحب في لحظات الإخلاص والتعبد والضمير النقي الذي يقف أمام الله فأحص القلوب





والسرائر فتقوم الكنيسة بما يلي:

- الصلاة دائماً للأرملة واليتيم والغريب والضيف والصلاة من أجل الرئيس والجند والوزراء.
- كل قداس ترفع صلوات من أجل أرض مصر والزرع والثمار والمياه والأهوية .
- هناك ثلاث مناسبات كل عام تصلى الكنيسة صلاة اللقان وهي كلمة
- تعنى إناء يملاء بماء النيل - تصلى الكنيسة لتحل البركة في النيل.



**الانتماء عند آبائنا :**

أ- جرجس الجوهري (تنيح في ١٨١٠م).. كان بيده حل الأمور وربطها في جميع الأقاليم المصرية نافذ الكلمة كان عظيم النفس ويحرص على العلاقات الطيبة والمجاملات الراقية في مختلف المناسبات ومنها الوطنية، ويذكر له موقف وطني عندما رفض أوامر الحاكم بأن يجمع ضرائب باهظة من المصريين وهذا يدل على انتماؤه الحقيقي القوى لمصر وشعبها.

ب- المشاركة في ثورة ١٩١٩ والتي تجسد أروع مظاهر انتماء وولاء المسيحيين لمصر وترباها، فقد شاركوا في مقاومة الاحتلال مع اخوانهم المسلمون وكان شعار الثورة يحيا الهلال مع الصليب.

ج- كما ظهر الانتماء والولاء لمسيحي مصر عندما توحدت العزيمة وشاركوا في تحقيق نصر أكتوبر ١٩٧٣ على القوات الاسرائيلية.

د- بنهاية القرن العشرين نجد معلمنا مثلث الرحمت قداسة البابا شنودة الثالث يعلمنا درساً أصيلاً في الانتماء عندما قال: « إن مصر ليست وطناً نعيش فيه بل وطن يعيش فينا » .

هـ- تجسد دور مسيحي مصر وانتماؤهم الخالص لتراب الوطن وولائهم الجارف للحق مرة أخرى في مشاركتهم بثورة الشعب في ٢٠١١ واستكمالها في يونيو ٢٠١٣.

و- تجلّى موقف مسيحي مصر الرائع في أحداث ١٤ أغسطس ٢٠١٣ والذي فيه تمت مهاجمة الكنائس والمنشآت القبطية في معظم أنحاء مصر من قبل قلة قليلة لفظها الشعب المصري، والذي أسفر عن حرق وتدمير أكثر من ٦٥ كنيسة وبالرغم من ذلك إلتزم المسيحيون بضبط النفس عبر عنه قداسة البابا تواضروس الثاني قائلاً : «كنائسنا المحروقة نقدمها قربان فداء للوطن وثماناً للحرية» مما جنب البلاد فتنة طائفية لا يعلم مداها إلا الله.

**من أجل حياتك الروحية**

- صل من أجل كل كيان من الكيانات التي تنتمي إليها وجاهد شخصية لتصبح قدوة لك بحياتك الروحية والعلمية والعملية ، تأمل ألوان علم مصر في ضوء دراستك للانتماء

- ردد معاً « احفظ بلادنا يا رب »

احفظ بلادنا يارب واملاءها من خيرك  
كل القلوب تقولك مالناش رجاء غيرك  
ابعد عنها الجهل وادفع عنها الفقر

- احفظها من جفاف ينابيع النهر - احفظها من الإرهاب والشر - احفظها من شرور الدهر

واملاءها من بالبركات والبر - احفظ بلادنا يارب

مجدك يعود ليها يشفي أراضيها - ومذبحك فيها احفظ بلادنا يارب

# ثانياً: الأنشطة والتدريبات



الصف الثاني الثانوي



التربية الدينية المسيحية

٢٠١٤ / ٢٠١٥ م

الفصل الدراسي الثاني

## الوحدة الأولى : العبادة

### رموز الكنيسة في العهد القديم

١

### أولاً : الأنشطة

#### نشاط (١) فكرو عبر

هناك آداب قبل وأثناء الحضور إلى الكنيسة وبعده: يجب اتباعها فما هذه الآداب:

آداب قبل الحضور إلى الكنيسة	آداب أثناء الحضور في الكنيسة	آداب بعد الحضور إلى الكنيسة
-	-	-
-	-	-
-	-	-

#### نشاط (٢) قارن واستنتج

قارن بين الكنيسة بداية من جنة عدن إلى السماء واستنتج الخط الزمني والهدف من كل مرحلة :

تطور الكنيسة	الفترة	الصانع	الهدف
جنة عدن			
المذابح			
خيمة الاجتماع			
الهيكل			
كنيسة العهد الجديد			
السماء			

#### نشاط (٣) فكرو ارسم

ارسم شكل تخطيطي من مخيلتك الذهنية لكل رمز من رموز الكنيسة وعلق على كل شكل ثم أرسله لزملائك على مواقع التواصل الاجتماعي .



## ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: بم تفسر:

- † دعيت الكنيسة بيت الملائكة؟
- † ضرورة اتباع آداب حضور الكنيسة؟
- † اختلاف هدف الكنيسة من مرحلة جنة عدن إلى السماء؟
- † الوحي يخاطب الكنيسة بلقب حمامتى وليس حمام؟
- † تعدد رموز الكنيسة؟

السؤال الثاني: قارن بين :

- † خيمة الاجتماع و الكنيسة من حيث المعنى الاصطلاحي والروحي .
- † الكنيسة من جنة عدن إلى السماء من حيث المكان.
- † الكنيسة من جنة عدن إلى السماء من حيث الصنع.
- † الكنيسة من جنة عدن إلى السماء من حيث الهدف.

السؤال الثالث: دلل بآيات على رموز الكنيسة التالية:

- † الكرمة التى غرسها الآب السماوى :-----
- † السماء المنيرة المزينة بالنجوم والكواكب:-----
- † المدينة المقدسة أورشليم :-----
- † الجنة المغلقة :-----
- † الحمامة الواحدة:-----
- † الهيكل :-----
- † فلك نوح :-----

السؤال الرابع: « فى ضوء هذه العبارة أجب » :

« وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيُّضًا: أَنْتَ بُطْرُسُ. وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي. وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. »

- من قائل هذه الآية؟ - ما المقصود بالكنيسة؟ - اذكر آداب الحضور إلى الكنيسة.
- من الآية استنتج: - من مالك الكنيسة - كم عدد الكنائس التى ستبنى - من المشتري للكنيسة وبأى ثمن قد اشتراها- مدى قوة الكنيسة الروحية.

## نماذج للصلاة والتوبة والتأمل الروحي

٢

### أولا : الأنشطة

#### نشاط (١) فكر وقرر

هناك عدة سمات لصلاة نحيميا فكم منها ينطبق على صلاتك :

٣٥	سمات صلاة نحيميا	صلاتي تتطابق مع صلاة نحيميا بدرجة					خطة لرفع مستوى
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	
١	اللجوء الى الله وقت الضيقة						
٢	الاعتراف بالخطية						
٣	اللجأه في الصلاة						
٤	الايهان بوعود الله						
٥	الغيرة والبذل						
٦	صلاة فعالة مصحوبة بالعمل						
٧	الرجاء						
٨	الصلاة الدائمه						
٩	حياة الصلاة						
١٠	لحساب مجد الله						

دليل الإستمرار: أقصى تقدير درجات ٥٠ درجة وأدنى قيمة ١٠ درجة، وبناء على درجتك يمكنك تحديد مدى مطابقة صلاتك بصلاة نحيميا.

#### نشاط (٢) قارن وتأمل

قارن بين حياة السامرية قبل مقابلة السيد المسيح وبعدها وأكمل الجدول التالي :

السامرية قبل المقابلة	السامرية بعد المقابلة
كانت خاطئة تشعر بالذل والانكسار .	
كانت مستعدة للشهوات فقد كان لها خمسة أزواج والرجل الذي يعيش معها ليس بزوجها	
كانت تعيش الإيها والسجود بطريقة شكلية	
كان المسيح له المجد في نظرها مجرد رجل يهودي	
كانت تعيش في عزلة.	
كانت تشعر بعدم الأمان	
كانت تشعر بالعطش وعدم الإكتفاء	
كانت بلا مستقبل	
كانت ثقتها مفقودة	
ضاع عمرها في الخطية	صار وقتها غال ولهمين

### نشاط (٣) تأمل وعبر

صَلِّ أنت وزملائك وأكتب صلاتك على أن تتسمم بها يلي :

متلثة بالحب كصلاة داود، وتتسم بالخشوع، وانسحاق القلب، والعمق، والإدراك، وروح الإيمان وبعيدة عن الذات .

### ثانياً: التدريبات

السؤال الأول: أكمل العبارات الآيات التالية بكلمات مناسبة

- ✚ «صلى نحميا عند هدم ..... وصلى يونان في .....»
- ✚ «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ، إِلَهَهُ الْعَظِيمُ .....، الْحَافِظُ الْعَهْدَ وَ..... لِمُحِبِّهِ وَخَافِظِي .....»
- ✚ «صلى دنيال في ..... أما صلاة داود النبي فهي مثال العملى لصلاة .....»
- ✚ «تُعْظَمُ ..... الرَّبِّ، وَتَبْتَهِجُ ..... بِاللَّهِ مُخَلَّصِي .»
- ✚ «وَأَعْطِ .... الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْنَحْهُ .....»
- ✚ تعلمت السيدة العذراء مريم حياة ..... الممزوجة بـ..... و..... في الهيكل.

السؤال الثانى : بم تفسر ...؟

- ✚ أهمية الصلاة لنحميا ولك.
- ✚ ضرورة الصلاة والعمل .
- ✚ تنوع موضوعات التأمل .
- ✚ تغيرت المرأة السامرية قبل وبعد مقابلة السيد المسيح لها .
- ✚ عاشت السيدة العذراء مريم حياة التأمل .

السؤال الثالث : ما المقصود بكل من :

« الصلاة - التأمل - التوبة » ؟

السؤال الرابع :

« الصلاة والتأمل والتوبة كلها تؤدي إلى الحياة مع الله والشركة معه » في ضوء هذه العبارة اجب:

- ✚ حدد العلاقة بين الثلاثة مفاهيم الروحية التى جاءت بالعبارة .
- ✚ أعط مثالين على الصلاة والتوبة والتأمل الروحي بالعبارة .
- ✚ قارن بين سمات صلاة نحميا وسمات توبة السامرية .





محفوظات  
(الموعظة على الجبل - صلوات قصيرة)

٣

أولاً : الأنشطة

نشاط (١) أكمل وتأمل

أمامك جدول به مقارنة بين ما جاء بالقديم وما جاء به السيد المسيح أكمل وتأمل:

قيل للقدماء	قول السيد المسيح رداً على أقوال القدماء	تأملك الشخصى
لَا تَقْتُلْ وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ.		
لَا تَزْنِ.		
مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلَاقٍ.		
لَا تَحْنُتْ بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ .		
عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ .		

نشاط (٢) أكمل وحلل

أكمل الصلاة القصيرة التالية ثم حدد الاحتياجات الروحية التى جاءت فى هذه الصلاة :

« يا من فى اليوم السادس وفى الساعة السادسة سمرت على الصليب، من أجل الخطية التى تجرأ عليها أبونا آدم فى الفردوس، .... صك خطايانا أيها المسيح إلهنا و..... أنا صرخت إلى الله والرب سمعني. اللهم ..... صلاتي ولا ..... طلبتي. التفث إليّ و.....»

نشاط (٣) فكر وعبر

اكتب ثلاثة سطور تعبر عن فهمك لكل من:

✦ المرأة فى اليهودية

✦ البواعث الداخلية التى تدفع للخطية.

✦ السيد المسيح فى الساعة السادسة يوم الصلب .

## ثانياً: التدريبات

### السؤال الأول: اكمل الآيات التالية

- قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ ----- وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ ----- عَلَى أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ ----- الْحُكْمُ .
- وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: ----- يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ ----- وَمَنْ قَالَ: يَا ----- يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ ----- .
- كُنْ ----- لِيَخْصِمَكَ سَرِيعًا مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ لِيَتَلَّ يُسَلِّمَكَ الْخَصْمُ إِلَى ----- وَيُسَلِّمَكَ ----- إِلَى الشَّرِطِيِّ فَيَقْتُلَكَ فِي -----
- قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا ----- وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ ----- إِلَى امْرَأَةٍ ----- فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ.
- فَإِنْ كَانَتْ ----- الْيُمْنَى تُعْزِرُكَ ف----- وَأَلْقِهَا عَنْكَ لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يُلْقَى ----- كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ.
- لَا تَخْلِفُوا ----- لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا ----- .
- لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ ----- وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ ----- .
- لَا تُقَاوِمُوا ----- بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى ----- الْأَيْمَنِ فَحَوَّلْ لَهُ ----- أَيْضًا.
- وَمَنْ سَخَّرَكَ ----- وَاحِدًا فَأَذْهَبَ مَعَهُ اثْنَيْنِ.
- مَنْ سَأَلَكَ ف----- وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا ----- .

### السؤال الثاني: بم تفسر .....؟

- لا تحلف بالسماء ولا بالأرض.
- لا تحلف برأسك.
- لا تقاوم الشر .
- تتعدد دوافع الخطية .

### السؤال الثالث: أكمل الصلاة القصيرة التالية :

يا يسوع المسيح إلهنا الذي ..... على الصليب في الساعة ..... وقتلت الخطية بـ.....، وأحييت ..... هموتك، الذي هو الإنسان الذي خلقته بيديك، الذي مات بـ.....، اقتل ..... بآلامك الشافية المحيية، وبالمسامير التي سمرت بها، أنقذ ..... من طياشة الأعمال الهيولية والشهوات العالمية، إلى تذكر ..... السماوية كرافتك.

### السؤال الرابع : ما المقصود بما يلي:

- المجمع - لا تقاوموا الشر - رقاً - الغضب

## التدريبات العامة على الوحدة الأولى

السؤال الأول:

✚ أكمل ما يأتى بكلمات مناسبة:

- أ- تتمثل موضوعات التأمل الروحي في ----- و----- و----- .  
ب- "وَمَنْ سَخَّرَكَ ----- وَاحِدًا فَأَذْهَبَ مَعَهُ اثْنَيْنِ."  
ج- "لَيْكُنْ كَلَامُكُمْ ----- وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ -----."  
د- طلب الله من موسى تخصيص ----- مدن للملجأ .

السؤال الثانى:

✚ بم تفسر:

- أ- تعدد رموز الكنيسة.  
ب- عاشت السيدة العذراء مريم حياة التأمل.  
ج- تغيرت المرأة السامرية قبل وبعد مقابلة السيد المسيح لها.  
د- لا تقاوموا الشر.  
هـ- الكنيسة انفتاح السمايين على الأرضيين.

السؤال الثالث:

✚ ما المقصود بما يلى :

- أ- التأمل      ب- التوبة      ج- الكنيسة

السؤال الرابع:

✚ دلل بآيات على رموز الكنيسة التالية:

- الكرمة التى غرسها الآب السماوى .  
- الهيكل .  
- فلك نوح .



الوحدة الثانية :

المسيحية والقضايا المعاصرة

الختان من منظور مسيحي

١

أولاً : الأنشطة

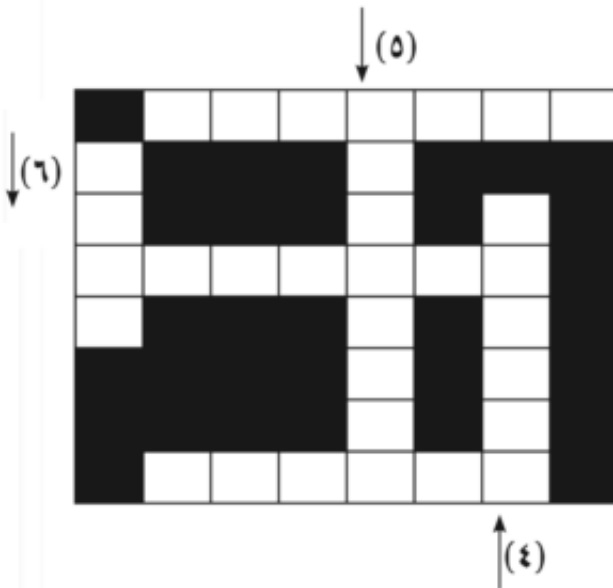
نشاط (١) فكر واقتراح

بالتعاون مع زملائك اقترح لكنيستك برنامج لمناهضة ختان الإناث محدداً :

- الفئات المستهدفة - عدد ساعات البرنامج .
- المحتوى المعرفي والوجداني والمهارى للبرنامج .
- رسم تخطيطى أو كاريكاتيرى يعبر عن رأى الكنيسة في ختان الإناث ويكون شعار للبرنامج.

نشاط (٢) فكر واستنتج

أكمل الكلمات المتقاطعة بما تشير إليه العبارات التالية :



١. أوصى رب المجد ..... بختان الذكور قائلاً « وهذا هو عهدى الذي تحفظونه بيّنى وبينكم وبين نسلك من بعدك » (تك ١٧: ١٠) .

٢. التخصيص وتكريس الحياة .

٣. « وفي اليوم ..... يُخْتَنُ لَحْمُ غُرَّتَيْهِ » ( لا ١٢: ٣) .

٤. الختان الروحى يشمل تقديس ..... الفكر والقلب .

٥. قطع جزء سطحى في مقدمة العضو الذكري ؛ وهو ما يطلق عليه بالقلقة أو الغرلة .

٦. تكررّت وصية ختان الذكور من الله إلى ..... .

نشاط (٣) ابحث وتواصل

مستعيناً بشبكة المعلومات الدولية ومكتبة المدرسة اكتب عن أضرار ختان الإناث من منظور دينى وطبى ومدى تطابقهما. ثم لخص ما توصلت إليه وأرسله إلى زملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

## ثانياً: التدريبات

السؤال الأول: ضع علامة ( √ ) أمام العبارات الصحيحة وعلامة ( × ) أمام العبارات غير الصحيحة مع التفسير في الحالتين :

- ( ) - السيد المسيح اختتن كباقي الذكور .
- ( ) - الختان الروحي يشمل تقديس الحواس فقط .
- ( ) - كان يقوم بعملية الختان في العهد القديم رب البيت .
- ( ) - المسيحية توصي بختان الإناث لأسباب عقائدية.
- ( ) - أوصى رب المجد أبينا إبراهيم وموسى بختان الذكور .
- ( ) - يرتبط ختان الإناث بشدة بعفة و طهارة الإناث .

السؤال الثاني: بم تفسر:

- كرامة الجسد في المسيحية.
- أهمية الختان الروحي للإنسان.
- رفض المسيحية لختان الإناث.
- أهمية ختان الذكور بالعهد القديم.
- ليس من حق الإنسان أن يغير بخلقة الله.

السؤال الثالث: ماذا يحدث إذا ...؟

- لم يختن السيد المسيح .
- أوصى الكتاب المقدس بختان الإناث .

السؤال الرابع : من قائل هذه العبارات ....؟

- يقول الله اختنوا الذكور ولم يأمر بختان الإناث.
- الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَثْرِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ.
- لا يجوز لهن ذلك لا بعد عمادهن ولا قبله .

السؤال الخامس: «المسيحية تؤكد على الختان الجسدي للذكور فقط وبينما تهتم بالختان الروحي

للذكور والإناث» في ضوء هذه العبارة أجب:

- حدد أوجه التشابه والاختلاف بين الختان الجسدي والروحي.
- قارن بين الختان في العهد القديم والعهد الجديد.
- وضح دور كنيسة مصر في مناهضة عادة ختان الإناث.
- هل تؤيد أم تعارض « عادة ختان الإناث » ؟ ولماذا؟

المسيحية وقضايا البيئة

٢

أولاً : الأنشطة

نشاط ( ١ ) ابحث وعلق

أمامك جدول به شواهد كتابية دالة على البيئة وعناصرها الطبيعية . ابحث عن الآيات وسجلها بالجدول وعلق على الآيات فى ضوء دراستك « للمسيحية وقضايا البيئة » ثم ارسل تعليقات لزملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعى .

الشواهد الكتابية	الآية	التعليق
تك ١ : ٢٥		
تك ١ : ٢٨		
تك ٩ : ١ - ٤		
مز ٢٤ : ١ - ٢		
مز ١١٥ : ١٥ - ١٦		
تك ١٥ : ٧		
تكوين ٢ : ١٥		
تكوين ٢ : ١٩		
تكوين ١ : ٢٨		
عد ٣٥ : ٣٣ - ٣٤		
اكوا ١٢ : ١٢		
كو ١ : ١٥ - ١٦		
تث ٢٣ : ١٢ - ١٣		
لو ١٢ : ٦		

نشاط ( ٢ ) فكر وقرر

هل ترفض أم تقبل العبارات التالية مدلاً على رأيك بآيات مقدسة.

- الطبيعة ملك الإنسان فقط .
- لا يقلقنى تراكم المخلفات النووية طالما الأجيال التى ستتعامل معها لم تولد بعد .
- من الضرورى أن نهتم بمستقبل البيئة وبيئة المستقبل .
- الكنيسة لا تهتم بالحياة الروحية للإنسان ولكن ببيئته أيضاً.



### نشاط ( ٣ ) ابتكر واعمل

بالتعاون مع زملائك وبإشراف معلمك؛ قم بزيارة ميدانية للبيئة المحيطة بك راصداً المشكلات التى تواجه بيئتك المحلية ثم ابتكر حلول - قابلة للتطبيق وغير مكلفة ومقبولة اجتماعيًا- لتلك المشكلات.

#### ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: أكمل العبارات الآيات التالية بكلمات مناسبة

- تتمثل عناصر البيئة فى ----- و ----- .
- البيئة مصدر تعاون بين ----- و ----- .
- كل الأشياء تحل لي، لكن ليس كل الأشياء ----- .
- من المشكلات البيئية التى تسبب فيها الإنسان ----- و ----- .
- استخدم السيد المسيح رموز من الأرض مثل ----- و ----- و ----- .
- تستخدم الكنيسة عناصر البيئة ومنها ----- و ----- و ----- فى الطقوس الكنسية.

السؤال الثانى : بم تفسر:

- البيئة ليست ملك للإنسان؟
- هناك ارتباط وثيق بين الكنيسة والبيئة؟
- البيئة مصدر تعاون بين الله والإنسان؟
- سلطان الإنسان على البيئة يتضمن المسؤولية؟
- اهتمام الكتاب المقدس بالبيئة والحفاظ عليها؟

السؤال الثالث: دلل بآيات من الكتاب المقدس على ما يلى :

- الله مالك الطبيعة.
- الله منح الأرض للإنسان.
- للإنسان سلطان على جميع مخلوقات الله.

السؤال الرابع: ما مدى صحة أو خطأ العبارات التالية مع التفسير.

- السلطان الذى منحه الله للإنسان تعنى السيطرة و الهيمنة.
- تناول السيد المسيح رموزا من الطبيعة فى تعاليمه.

السؤال الخامس: اقرأ العبارة التالية وأجب عن الأسئلة التى تليها:

(الإنسان والطبيعة كائنان مهمان بحد ذاتهما. ومن الخطأ أن نعتبرهما سلع، بل قيمتان إلهيتان مقدستان)

- ما رأيك فى العبارة السابقة ، مدللًا بالمواقف الحياتية ؟
- ما المقصود بالبيئة؟
- ما المسؤوليات البيئية التى كلف الله الإنسان بها تجاه البيئة؟
- وضح دور الكنيسة فى الإرتقاء بالإنسان من أجل حماية البيئة، دورها فى الحفاظ على البيئة من أجل بقاء الإنسان.
- ما دورك تجاه الإنسان والطبيعة كقيم إلهية مقدسة؟
- ماذا يحدث إذا اعتبر كل من الإنسان والطبيعة سلعة وليس قيمة إلهية مقدسة.

## المسيحية والإعلام المفتوح

٣

### أولاً : الأنشطة

#### نشاط ( ١ ) فكر وصنف

لشبكة المعلومات الدولية إيجابيات وسلبيات صنفها فى شكل تخطيطى من عندك.

#### نشاط ( ٢ ) فكر وصمم

صمم استبياناً (استطلاع رأى) بعنوان « شروط انتقاء وسائل الإعلام » فى ضوء الضوابط المسيحية على أن يشمل عشر معايير. ثم طبقه على نفسك وزملائك لمعرفة مدى التزامك بتلك الشروط , ارسله إلى زملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

#### نشاط ( ٣ ) تذكر وخطط

أرسم الخريطة الذهنية التى توضح إيجابيات وسلبيات وسائل الإعلام .

### ثانياً: التدريبات

السؤال الأول: أكمل العبارات الآيات التالية بكلمات مناسبة

- وسائل الإعلام تعنى ----- .
- اَمْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ مَّسْكُوا ----- .
- تتعدد وسائل الإعلام منها ----- و ----- و ----- .
- إذا تم دمج الكمبيوتر والإنترنت مع التلفزيون فى جهاز واحد يسمى ----- .
- الأهم من توافر المعلومات هو ----- حتى تبدأ من حيث انتهى الآخرون.
- كُلُّ الْأَشْيَاءِ ----- لِي لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ ----- .
- من إيجابيات وسائل الإعلام ----- ومن سلبياته ----- .
- أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي ----- الَّذِي ----- .

**السؤال الثاني : دلل على مايلي :**

- أهمية وسائل الإعلام المسيحي.
- أَلنَّفْسُ الشَّبَعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَل.
- تعيش الآن في عصر السموات المفتوحة .
- السيد المسيح هو الإعلامي الأول.
- تنوع دور الإعلام في العصر الحديث.
- مع الإعلام فأنت بلا عذر أيها الإنسان.

**السؤال الثالث: قارن بين كل من:**

- تربية الضمير والإشباع الروحي.
- التلفزيون والتلفزيون التفاعلي.
- ضرورة الإشباع الروحي والإشباع الثقافي.

### التدريبات العامة على الوحدة الثانية

† السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة مع ذكر السبب:

- أ- السيد المسيح اختتن كباقي الذكور. ( )
- ب- البيئة مصدر تعاون بين الله و الإنسان . ( )
- ج- للإنسان سلطان على جميع مخلوقات الله. ( )
- د- ارتبط في العهد القديم اعطاء اسم للمولود الذكر بختانه. ( )
- هـ- الطب يؤكد ضرورة ختان الإناث . ( )
- و- البيئة ملك الإنسان فقط . ( )

† السؤال الثاني: أكمل العبارات الآيات التالية بكلمات مناسبة

- أ- كُلُّ الْأَشْيَاءِ ----- لِي وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ ----- .
- ب- من المشكلات البيئية التي تسبب فيها الإنسان ----- و ----- .
- ج- من إجابيات وسائل الإعلام ----- ومن سلبياته ----- .
- د- أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي ----- الَّذِي ----- .

† السؤال الثالث: بم تفسر:

- أ- أهمية وسائل الإعلام المسيحية؟
- ب- تكرار وصية الله بختان الذكور؟
- ج- تعدد من يقوم بعملية ختان الذكور في العهد القديم؟
- د- أهمية الختان الروحي؟
- هـ- للكنيسة دور هام في الحد من مشكلات البيئة؟

† السؤال الرابع: ما المقصود بكل من :

- البيئة .
- البيئة ملك الله والإنسان .

† السؤال الخامس: ما النتائج المترتبة على :

- التلوث الفكري .
- ظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) .

† السؤال السادس: قارن بين :

- البيئة في العهد القديم والبيئة في العهد الجديد.
- ختان الإناث بين الكتاب المقدس والأباء القديسين .



الوحدة الثالثة :  
القيم والعلاقات الإنسانية

التعامل مع الآخر

١

أولا : الأنشطة

نشاط ( ١ ) فكر وقرر

عزيزي الطالب أمامك مجموعة من السلوكيات حدد إذا كنت تفعلها أم لا، ثم استنتج السمة التي تعبر عنها تلك السلوكيات .

السلوك	أفعل	لا أفعل	خطتي للنهوض
أحدث إلى الآخرين بصوت مرتفع			
أساعد الآخرين			
أستمع للآخرين جيدا			
أقاطع من يحدثني لأوضح وجهة نظري			
لا أقبل اعتذار الآخرين			
أقول الصدق دائما			
إذا فأنا -----			

نشاط ( ٢ ) تعاون وعبر

عزيزي الطالب تعاون مع زملائك في كتابة مجموعة من النصائح التي يجب اتباعها أثناء التعامل مع الجنس الآخر ثم ناقشها مع معلمك وانشرها في مواقع التواصل الاجتماعي مثل **Face book** .

نشاط ( ٣ ) فكر وحدد

عزيزي الطالب إليك مجموعة من المواقف حدد السمة التي يعبر عنها كل موقف:

- ابتسم في وجه الآخرين دائما .
- أتحمل المواقف الصعبة وأصبر عليها .
- لا أكشف بعض أسراري إلا للمقربين فقط .
- أفضل مساعدة الفقراء في الخفاء .
- أستمع للآخرين ولا أفرض عليهم رأيي .
- في المستقبل سأختار مجال العمل الذي أفضله .

## ثانياً: التدريبات

السؤال الأول: دلل على صحة العبارات الآتية مدعماً أجابتك بآيات من الكتاب المقدس كلما أمكن :

- ضرورة التعامل مع الآخر بقلب سليم . - أهمية التعامل بوداعة مع الآخر .
- الأمانة تزيد البركات . - يجب أن نلتزم بالأمانة حتى نهاية العمر .

السؤال الثاني: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة :

- يجب أن يتسم تعامل المسيحي مع الآخرين بعدة سمات أهمها ----- و----- .
- يتصف الشخص الوديع بعدة صفات منها أنه ----- و----- و----- .
- تعد ----- الفضيلة التي تقوي إرادة المؤمن .
- تتعدد صور الشجاعة ومنها ----- و----- .
- للتعامل مع الآخر حدود يجب الالتزام بها منها ----- و----- .
- تتأثر دائرة الخصوصية بعاملان هما ----- و----- .

السؤال الثالث: بم تفسر.....

- الوداعة أجمل زينة يتحلّى بها الإنسان؟ - تعد الشجاعة هي الفضيلة التي تقوي قلب المؤمن؟
- يجب التحلي بالشجاعة؟ - التعامل مع الجنس الآخر أمر يحتاج إلى الحكمة؟

السؤال الرابع: ما المقصود بالمفاهيم الآتية :

- الوداعة - الشجاعة - الأمانة

السؤال الخامس: ما رأيك في العبارات الآتية ؟

تتعارض الوداعة مع الشجاعة، لكل إنسان خصوصيته التي يجب أن يحتفظ بها لنفسه ... دلل على رأيك من الكتاب المقدس.

السؤال السادس : إقرأ الآية التالية واجب ما يليها من أسئلة :

" مدينة منهزمة بلا أسوار الرجل الذي ليس له سلطان على روحه ".....

\* ما السمة التي تعبر عنها الآية؟

\* اكتب خمسة أسطر عن أهمية هذه السمة في حياتك.

\* اذكر موقفاً من حياتك الشخصية يعبر عن تمسكك بهذه السمة؟

## المسيحي والإنتماء

٢

### أولاً : الأنشطة

#### نشاط (١) فكر وقرر

تعرف على مدى انتمائك لتراب هذا الوطن الحبيب من خلال إجابتك :

المواقف	أفعل	لا أفعل	خطة للنهوض
أدافع عن وطني ضد أي عدو.			
أشارك في الانتخابات والاستفتاءات.			
احترم القوانين .			
أهتم بمشكلات الحي الذي أسكن فيه.			
أحافظ على ممتلكات الدولة بالمدرسة وخارج المدرسة .			

#### نشاط (٢) اقرأ وصنف

إليك مجموعة من العبارات أيّاً منها ولاء وأيّاً منها إنتماء للوطن .

- أنتمي لفصيل سياسي معين.
- أحرص على المشاركة في أعياد الكنيسة وحفظ ألقانها.
- أشارك في تشجير الحي الذي أسكن فيه .
- أحرص على أداء النشيد الوطني كل صباح في طابور المدرسة .
- أحرص على المشاركة في الأعمال الخدمية بالكنيسة .

#### نشاط (٣) اقرأ واستنتج

اقرأ مجموعة الآيات التالية واستنتج منها المبادئ والأسس التي يقوم عليها الإنتماء:

- « بَلْ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ... » (اف ٤ : ١٥) .
- « لَأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي » (مر ٣ : ٣٥) .
- « أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعْنِي فَلَا يَمُوتُ فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ » (يو ٨ : ١٢) .
- « وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلِ الْحَقَّ فَيُقْبَلْ إِلَى النُّورِ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِاللَّهِ مَعْمُولَةٌ » (يو ٣ : ٢١) .
- « وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا » (تك ٣٩ : ٢) .

#### نشاط (٤) فكر وعبر

ارسم شكلاً تخطيطياً يلخص أبعاد الإنتماء.

ثانياً: التدريبات

السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة مع التصويب .

- ( ) لكل مواطن مجموعة من الحقوق والواجبات .
- ( ) يجب أن أَدافع عن بلادي لأن ذلك واجب ديني .
- ( ) مصلحتي الشخصية مقدمة على مصلحة الوطن.
- ( ) يزول الانتماء بزوال النظام السياسي الذي أنتمي إليه.
- ( ) المحافظة على الممتلكات العامة واجب وطني .

السؤال الثاني: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة:

- الإنتماء يعني انتساب الفرد للوطن فكراً و----- .
- يتسم الانتماء بـ ----- بينما يتسم الولاء بـ ----- .
- للانتماء مجموعة من الأبعاد منها ----- و----- والتسامح .
- يقوم الانتماء على مجموعة من الأسس والمبادئ منها ----- و----- .

السؤال الثالث : قارن بين الولاء والانتماء ؟

السؤال الرابع: ما المقصود بالمصطلحات الآتية ؟

- الولاء - الانتماء - الديمقراطية

السؤال الخامس: دلل من الكتاب المقدس على ما يلي :

- أهمية وضرة المشاركة.

السؤال السادس: أجب عما يلي:

- ورد بالعهد القديم كثير من الأمثلة على الانتماء ؛ اذكر اثنين منها .
- اكتب أكبر عدد من المواقف التي تدل على انتمائك لوطنك الحبيب مصر .



### التدريبات العامة على الوحدة الثالثة

#### السؤال الأول:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع ذكر السبب:

- أ- الشهامة و الصبر من صور الشجاعة. ( )
- ب- تعامل الرب يسوع مع المرأة السامرية بعنف وشدة . ( )
- ج- أتعامل مع الجنس الآخر في الاطار الكنسي . ( )
- د- مصلحتي الشخصية مقدمة على مصلحة الوطن . ( )
- هـ- يصنع الولاء انتماءً حقيقياً للوطن . ( )
- و- الأمانة وصية إلهية ولكنها غير ملزمة . ( )
- ز- الخصوصية من سمات نضج الإنسان . ( )

#### السؤال الثاني: دلل من الكتاب المقدس على ما يلي :

- أ- أهمية وضرورة المشاركة.
- ب- ضرورة تعلم الوداعة .
- ج- لكل إنسان خصوصيته التي يجب أن يحتفظ بها لنفسه.

#### السؤال الثالث: أجب عما يلي :

- أ- ورد بالعهد القديم كثير من الأمثلة على الانتماء ؛ اذكر اثنين منها .
- ب- اكتب أكبر عدد من المواقف التي تدل على انتمائك لوطنك الحبيب مصر.
- ج- ماذا تفعل لكي تكون أميناً ، وديعاً ؟
- د- اعط مثالا من حياة الرب يسوع يدل على الوداعة .

## نماذج اختبارات عامة

### الإختبار الأول

السؤال الأول: (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارات غير الصحيحة مع التفسير فى الحالتين :

- بعد صعود السيد المسيح أصبحت السيدة العذراء مريم قائدة للتلاميذ أثناء الخدمة . ( )
- المشكلات البيئية من صنع الإنسان . ( )
- التعامل مع الجنس الآخر يدفع إلى الخطية . ( )
- المحافظة على الممتلكات العامة واجب وطني . ( )

(ب) حدد أوجه التشابه بين الكنيسة وكل من حواء - فلك نوح

السؤال الثانى: (أ) بم تفسر :

- طلب الله من موسى تخصيص مدن للملجأ؟ - أهمية الصلاة للإنسان؟
- تتعدد نماذج الصلاة بالكتاب المقدس؟

(ب) قارن بين مستويات الغضب ودرجات الحكم عليها.

السؤال الثالث: (أ) أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة :

يا من فى اليوم ---- وفى الساعة ---- سمرت على الصليب، من أجل الخطية التى تجرأ عليها ----- فى الفردوس، مزق صك ----- أيها المسيح إلهنا وخلصنا. أنا صرخت إلى الله والرب ----- .

(ب) ما النتائج المترتبة على :

- التلوث الفكرى .
- ظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

السؤال الرابع:

«وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيضًا: أَنْتَ بُطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَابُوابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا»

( مت ١٦: ١٨ ) فى ضوء هذه الآية:

- أ- من قائل هذه الآية ولمن؟
- ب- ما سمات الكنيسة كما جاءت بالآية؟
- ج- حدد خمسة رموز لكنيستنا.
- د- اذكر ثلاث سمات لصلاة نحميا وأخرى لتوبة السامرية.

## الاختبار الثانى

السؤال الأول: (أ) أكمل العبارات الآيات التالية بكلمات مناسبة

- مَنْ سَأَلَكَ فَ..... وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا .....
- وَأَعْطِ ..... الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَأَمْنَحُهُ .....
- استخدم السيد المسيح رموز من الأرض مثل ..... و .....
- التوبة و..... وجهان لعملة واحدة .

(ب) حدد أوجه التشابه بين الكنيسة وكل من المذبح المدشن - خيمة الاجتماع.

السؤال الثانى: (أ) صحح ما تحته خطأ:

- اجمالى عدد الكلمات التى نطقت بها السيدة العذراء خلال حياتها بالكتاب المقدس ١٦٩ كلمة ومعظمها تسبيح لله.
- كان يضم المجمع ١٧٠ شيخاً.
- طلب الله من موسى تخصيص تسع مدن للملجأ.

(ب) قارن بين :

- التوبة و التأمل مع إعطاء نموذج لكل منهما .
- الختان الروحى فى العهد القديم و الجديد .

السؤال الثالث: (أ) دلل على صحة العبارات التالية :

- مع الإعلام فأنت بلا عذر أيها الإنسان.
- البيئة ليست ملك للإنسان.
- تعدد دور الكنيسة فى مواجهة عادة ختان الإناث.
- ظهور المشكلات البيئية .
- طوب السيد المسيح الودعاء .

السؤال الرابع: (أ) اكمل الجدول التالى :

قول السيد المسيح ردا على ما قيل للقديما	قيل للقديما
	لا تزن
	عين بعين وسن بسن

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع ذكر السبب:

- ختان الإناث يساعد الفتاة على حياة العفة والطهارة. ( )
- تواجد تعارض بين الشجاعة والوداعة . ( )
- كل فرد مسئول عن تصرفاته أمام الله . ( )

## مشروع إتمام الفصل الدراسي الثاني

فى نهاية الفصل الدراسى الثانى يجب أن :

- ✚ تكتب صلاة من أعماق قلبك وفكرك إلى رب المجد يسوع المسيح تتضمن جميع عناصر الصلاة فى ضوء صلاة نحميا.
- ✚ تلخص تأملك لثلاث آيات ترى أنك فى حاجة لتأملهم مع ذكر مبررات اختيارك لهذه الآيات.
- ✚ تحصر الخطايا التى قمت بفعلها بإرادتك أو بغير إرادتك بفكرك أو بحواسك، محدداً أكثر الأيام أو الأسابيع المتكرر بها الخطايا، مع وضع برنامج للتخلص أو تقليص تلك الخطايا.
- ✚ تفتقد ثلاث حالات وكتابة ماذا فعلت من أجلهم (مريض- يتيم- كهل- فقير ...).
- ✚ تقوم بثلاثة أعمال لحماية البيئة المحلية التى تعيش فيها مقدماً دليل عما قمت به سواء بالصور أو تسجيل فيديو و إرساله عبر مواقع التواصل الاجتماعى.
- ✚ تقوم بثلاثة أعمال و تكتب ثلاثة أقوال تدلل على انتمائك وحبك لتراب وطنك " مصر الحبيبة " .

### المواصفات الفنية:

مقاس الكتاب:	$\frac{1}{8}$ (٥٧ × ٨٢) سم
طبع المتن:	٤ لون - ١ لون
طبع الغلاف:	٤ لون
ورق المتن:	٧٠ جم أبيض
ورق الغلاف:	١٨٠ جم كوشيه
عدد الصفحات بالغلاف:	٨٤ صفحة